بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم اللغة العربية

اسم الفاعل واسم المفعول في سورة البقرة

(دراسة نحوية صرفية)

Active Participle and Passive Participle in Surat Al-Baqarah

(A Grammatical Morphological Study)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد الطالب:

الشيخ محمد عبدالقادر نور الله

إشراف الأستاذ الدكتور:

بابكر النور زين العابدين

1440هـ – 2019م

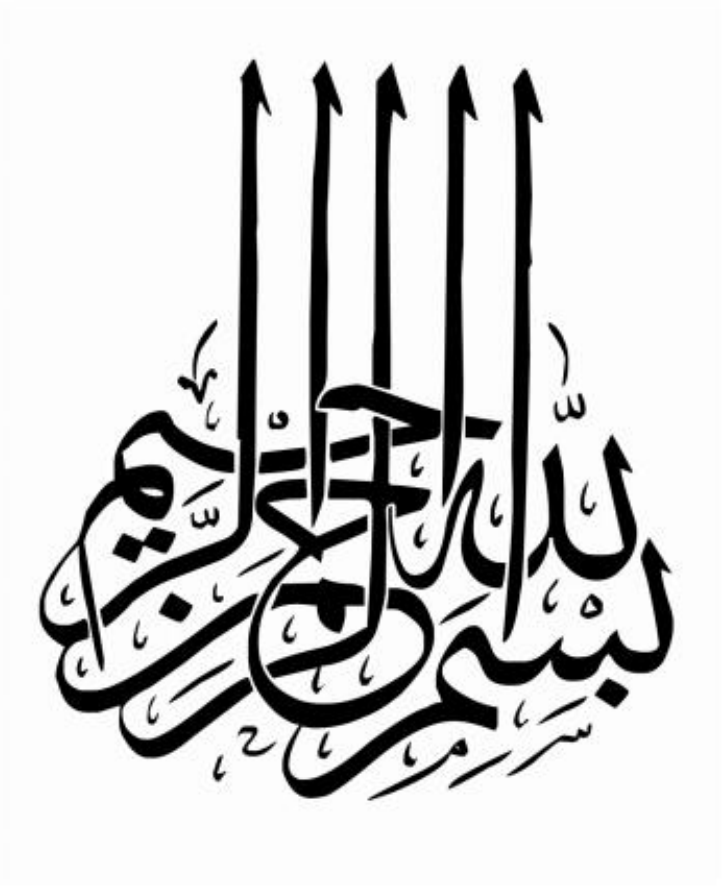
بسم الله الرحمن الرحيم

استهلال

قال تعالى:

﴿وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.

صدق الله العظيم

سورة التوبة:الآية (105)

إهــداء

إلى روح أبي التي صعدت إلى بارئها قبل أن تكتحل عينه برؤية ثمار غرسه .. فله الرحمة والمغفرة

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء وبسمة الحياة .. إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

إلى.. أمي الغالية ..

إلى رفيقة دربي .. التي تحملت معي كل عناء وشدت من أزري ، قريرة عينها، راضية بذلك نفسها .. زوجي الغالية أسأل الله أن يبارك لها في أهلها وعمرها ..

إلى آل بيتي الأوفياء حباً وتشريفاً .. إخوتي وأخواتي

إلى كل من علمني حرفاً أضاء طريقي .. أساتذتي الأوفياء ..

إلى رفقاء دربي ...

أهدى هذا الجهد المتواضع

الباحث،،،،

شكر وعرفان

الحمد لله العلي القدير على فضله وإحسانه ، حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه ، وصلَّ اللهم على خاتم الرسل ، من لا نبي بعده ، صلاة تقضي لنا بها جميع الحاجات ، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات ، وتبلِّغنا بها أقصى الغايات من كل الخيرات في الحياة وبعد الممات ، ولله الشكر أولاً وأخيراً ، على حسن توفيقه ، وكريم عونه ، وعلى مامنَّ به علىَّ من إنجاز لهذا البحث ، بعد أن يسرّ العسير ، وذلَّل الصعب وفرَّج الهم.

يُطيب لي أن أزجي الشكر والعرفان الجميل لكل من أشعل شمعة في دروب العلم ... ولكل من أسدى إلىَّ معروفاً أو بذل نصيحة وهم كثر وأخص بالشكر كل من أعانني في إنجاز هذا البحث ، وعلى رأسهم الأستاذ البروفيسور بابكر النور زين العابدين ، الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث حتى رأى النور ، فجزاه الله عني كل خير ، وله مني كل التقدير والاحترام ، وكل الشكر والتقدير للأساتذة الاكارم بكلية اللغات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كما أخص بالشكر أسرتي التي وقفت بجانبي وتحملت معاناتي,

المستخلص

المشتقات هي الأسماء الصرفية التي تشتق من الفعل على أوزان متعارف عليها لتؤدي دوراً مهماً في تركيب الجملة وبيان المعنى ، وقد تناول هذا البحث اسم الفاعل واسم المفعول في سورة البقرة دراسة صرفية نحوية من خلال وصفهما وتفصيل أبنيتهما وتعريفهما وصوغهما وإعرابهما وحصرهما في سورة البقرة ، مع نماذج من آي الذكر الحكيم والشعر ، والتعريف بسورة البقرة وسبب نزولها وتسميتها وفضلها ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة البحث.

يُصاغ اسم الفاعل من الفعل المبني للمعلوم في حين يُصاغ اسم المفعول من الفعل المبي للمجهول ، اسم الفاعل هو صاحب الفعل في حين اسم المفعول هو الذي يقع عليه الفعل ، إن سورة البقرة تحوي العديد من أنواع المشتقات خاصة اسم الفاعل واسم المفعول.

Abstract

In Arabic morphology, derived nouns are nouns that derived from the verbs according to certain standard forms. Derived nouns play a key part in sentence construction and meaning. As grammatical morphological, the study has investigated, described, defined and enumerated the active and passive participles in Surat Al Bagarah and their forms and parsing. The study also introduced Surat Al Baragah , the reasons of its revelation and why is called so? The researcher has employed descriptive analytical approach because it is the most suitable one. The active participle is the noun that is derived from the active while the passive participle is derived from the passive. The active participle is loosely referred to as the ‘doer’ where as the passive participle is the noun that is derived from the thing upon which the root meaning has been, is, or will be enacted. The researcher has concluded that Surat Al Bagarah consists of many derived nouns especially the active and passive participles. Moreover, the active participle is mentioned more than the passive participles in the same Quranic chapter.

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
.1	البسملة	أ
.2	استهلال	ب
.3	إهداء	ت
.4	شكر وعرفان	ث
.5	المستخلص	ج
.6	Abstract	ح
.7	فهرس الموضوعات	خ – د
.8	المقدمة	3 – 1
	الفصل الأول **اسم الفاعل واسم المفعول تعريفهما وصوغهما**	
.9	تمهيد: معني الاشتقاق	6-4
.10	المبحث الأول : تعريف اسم الفاعل وصوغه	38-7
.11	المبحث الثاني : تعريف اسم المفعول وصوغه	61-39
	الفصل الثاني **ورود اسم الفاعل واسم المفعول في سورة البقرة**	
.12	بين يدي سورة البقرة	68-62

.13	المبحث الأول : ورود اسم الفاعل في سورة البقرة	86-69
.14	المبحث الثاني : ورود اسم المفعول في سورة البقرة	89-87
.15	فهرس الآيات	92-90
.16	فهرس الأحاديث النبوية	93
.17	فهرس الأشعار	95-94
.18	الخاتمة	96
.19	النتائج والتوصيات	97-96
.20	المصادر والمراجع	103-98

مقدمة:

الحمد لله الذي لم يُستفتح بأفضل من اسمه كلام ، ولم يُستنتج بأجمل من صُنعه مرام جاعل النطق أفضل الصِّفات البشرية والسبل المؤدية إلى معرفة العلوم الشرعية والعقلية أحمده سبحانه حمداً يليق بجلالي وجهه وعظيم سلطانه.

والصلاة والسلام على رسوله الأمين الذي بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ونصح الأمة فتركها على المحجّة البيضاء ، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك.

مشكلة البحث :-

ما اسم الفاعل وما اسم المفعول وكيف يصاغ كل منهما ، وهل وردت لهما نماذج وامثلة في سورة البقرة .

سبب اختيار الموضوع:-

أن بين علوم القرآن وعلوم العربية ارتباطاً وثيقاً ومحكم ، لذلك فقد كان السبب الأساسي لاختيار هذا الموضوع (اسم الفاعل واسم المفعول في سورة البقرة هو ربط الدراسات النحوية والصرفية بالقرآن الكريم).

أهمية البحث:-

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الدراسات النحوية الصرفية للقرآن الكريم وكذلك كثرة ورود هذه الصيغ – أهمية البحث – في القرآن الكريم.

أهداف البحث :-

1- التعريف باسم الفاعل واسم المفعول.

2- بيان طريقة اشتقاق كل من اسم الفاعل واسم المفعول.

3- توضيح الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول.

4- إيراد نماذج وأمثلة لكل من اسم الفاعل واسم المفعول من سورة البقرة.

5- الإشارة إلى دور كل من اسم الفاعل واسم المفعول في سورة البقرة توضيح المعنى وبيانه.

منهج البحث :-

إنّ طبيعة البحث تستدعى أن يكون منهجه هو المنهج الوصفي التحليلي.

حدود البحث :-

اسم الفاعل ، اسم المفعول في سورة البقرة .

الدراسات السابقة:-

هنالك بعض الدراسات التي تناولت دراسة المشتقات ومنها اسم الفاعل والمفعول في القرآن الكريم ولكن لم أقف على دراسة استقلت هذا الموضوع اسم الفاعل واسم المفعول في سورة البقرة وخاصة فيما يتعلق بالجانب التحليلي.

تذكر بعض الدراسات ، اسم الفاعل واسم المفعول في القرآن الكريم دراسة نحوية صرفية وصفية دلالية ، رسالة ماجستير للدراسة : خديجة السر محمد على ، في عام 2010م رقم البحث 415. إشراف د. محمد غالب عبدالرحمن

دلالة المشتقات وإعمالهافي الربع الثاني من القرآن الكريم دراسة نحوية صرفية دلالية.

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف

دراسة : جويرية محمد اليمني

في عام 2015م

إشراف : د. فضل الله النور على

خطة البحث :-

قسَّمتُ البحث إلى فصلين تسبقها مقدمة وتمهيد ، وتنتهي بخاتمة وفهارس فنية.

وقد اشتملت المقدمة على مشكلة البحث ،وسبب اختياره ، وأهميته ، وأهدافه ، ومنهجه ، وحدوده ، والخطة التي سار عليها.

هيكل البحث :

جاءت هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة على النحو التالي:

تمهيد:

وقد تضمن : معنى الاشتقاق في اللَّغة.

والمعني الاصطلاحي للاشتقاق.

الفصل الأول:-

اسم الفاعل واسم المفعول و تعريفهما وصوغهما وفيه مبحثان :

1- المبحث الأول : اسم الفاعل تعريفه وصوغه.
2- المبحث الثاني : اسم المفعول تعريفه وصوغه.

الفصل الثاني :-

(ورود اسم الفاعل واسم الفعول في سورة البقرة)

وفيه مبحثان :-

المبحث الأول : ورود اسم الفاعل في سورة البقرة.

المبحث الثاني : ورود اسم المفعول في سورة البقرة.

وخاتمة تضمنت:
نتائج البحث وتوصيات الباحث.
قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول

اسم الفاعل واسم المفعول تعريفهما وصوغهما

تمهيد : معني الإشتقاق في اللَّغة:

جاء في معجم العين : (الشَّقُ : مصدر قولك : شققْتُ والشَّقُ : الاسم ، ويُجمع على شقوق ... ولاشتقاقُ : الأخذ في الكلام)[1].

وفي المقاييس : (الشَّقاق : الخلاف ، وذلك إذا انصدعت الجماعة وتفرقت ويقال : شقوا عصا المسلمين ، وانشقت عصا القوم بعد التئامها : إذا تفرَّق أمرهم .والشَّق : الشقيق ، يقال : هذا أخي وشقيقي وشقُ نفسي)[2].

وجاء تعريف تعريف الاشتقاق في القاموس : (شقَّه : صدعه ، والشَّقُ : واحد الشقوق ، والشِّقُ من كل شئ : نصفه ،والشقيقة : وجع يأخذ نصف الرأس).

والإشتقاق : أخذ شِقُ الشئ ، والأخذ في الكلام ، وأخذ الكلمة من الكلمة[3] وفي لسان العرب : الشَّق : مصدر قولك : شققتُ العود شقاً .

الشِّق : الصَّبح ، وشق الصبح يشُقَّ شقاً ، إذا طلع ويقال : شقق الكلام : غذا أخرجه أحسن مخرج.

ويقال : فلان شِقْشِقةُ قومه : أي شريفهم وفصيحهم[1] ، على أن أقدم استعمال لهذه المادة (شقق) ما ورد في الحديث القدسي: (يقول الله أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من أسمي)[2].

---

[1] كتاب العين ، لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق ؛ مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، ج5 ، ص7.

[2] مقاييس اللغة ، لأبي الحسن أحمد بن فارس ، تحقيق : عبدالسلام أحمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ج3 ، ط1 ، 1400هـ /1991م ، مادة (ش، ق ، ق) ، ص170.

[3] القاموس المحيط ، مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، دار الجيل بيروت ، مادة (ش، ق ، ق) ، ص258.

ثانياً : المعني الاصطلاحي للاشتقاق:-

اختلفت أقوال النحاة – عبر العصور المختلفة – حول المعنى الإصطلاحي للاشتقاق:

وقد جاءوا بتعريفات تباين بعضها واختلف ، وتناغم بعضها الآخر وائتلف.

ومن بين هذه التعريفات:

ماذكره ابن دريد[3] من انَّ الاشتقاق هو : (أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعني)[4].

ومما جاء في تعريف الاشتقاق أيضاً أنه : (ردٌ لفظٍ لى آخر لمناسبة في المعنى والحروف الأصلية)[5].

ويبدو أن كلاً من التعريفين السابقين قد جرى على ضرورة مناسبة اللفظ للمعنى ، ولعلِّ أوضح ماقيل في توثيق الإشتقاق ، ماذكره الجرجاني من أن : الإشتقاق هو : نزعُ لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنى وتركيباً ، وتغايرهما في الصيغة بحرف أو بحركة ، وأن يزيد المشتق على المشتق منه بشئ كضارب أو مضروب يوافق (ضرباً) في جميع ذلك[6] .

---

[1] لسان العرب ،جمال الدين محمد بن مكرم بن على ابن منظور ، المؤسسة المصرية العامة لتأليف والنشر، مادة (ش ،ق،ق)

[2] أخرجه الترمزي في سننه الترمزي ، كتاب البر والصلة باب قطيعة الرحم ، حديث رقم 1907، ص315 ، ج4.

[3] هو محمد بن الحسن بن دُريد بن يعرب بن قحطان ، (الإمام اللغوي ، الشافعي ، ولد بالبصرة سنة 223هـ ، من تصانيفه : الجمهرة في اللغة ، اشتقاق أسماء القبائل).

[4] الاشتقاق ، ابن دريد ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ط1 ، 1411هـ /1991م ، ص26.

[5] همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، عبدالرحمن بن بكر جلال الدين السيوطي ، تحقيق : عبدالعال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية الكويت ، ج6 ، ط1، 1400هـ/1980م، ص203.

[6] المفتاح في الصرف ، عبدالقاهر الجرجاني ، تحقيق: على توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، عمان ، ط1 ، 1407هـ/1987م ، س62.

وهنالك تعريف آخر مطابق لما ذكره الجرجاني ، جاء فيه أن الاشتقاق هو : (أخذ لفظ من آخر مع تناسب بينهما في المعنى ، وتغيير في اللفظ يضيف زيادة على المعني الأصلي ، وهذه الزيادة هي سبب الاشتقاق)[1].

المبحث الأول

تعريف اسم الفاعل

أ) المعنى اللغوي لاسم الفاعل:-

[1] في أصول النحو ، سعيد الأفغاني ، مطبعة جامعة دمشق ، ط3 ، 1383هـ/1964م ، ص130

هو صفة غالبة على عمل الطين والحفر ونحوه ، وقيل : والنَّجّار يقال له : (فاعِل) ،وقوله تعالى : (كُنَّا فَاعِلِينَ)[1] أي قادرين على مانريده ، وقوله تعالى : (وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ)[2] . أي : مؤتون[3].

وأيضاً جاء المعني : (فعل الشئ فعلاً ، وفعالها : عمله ، والفاعل العامل ، والنّجار ، ومن يستأجر لاعمال البناء والحفر ونحوهما)[4].

ب) المعنى الإصطلاحي لاسم الفاعل:

أولاً اسم الفاعل في اصطلاح القدماء: عرضه ابن الحاجب[5] بقوله : (هو ما اشتّق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث)[6].

وذكر سيبويه بأن : الفعل هو الحدث ، أي المصدر[7] وعرفه ابن مالك بقوله :

(إنّه الصفة الدالة على فاعل ، جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها ، لمعناه أو معني الماضي[8].

وخرج بقوله : (الدالة على فاعل ، أسم المفعول: كما (محمود)، وما هو بمعناه نحو (قتيل) كما خرج بالتأنيث نحو (أهيف)[9] فإنه لا يجرى على المضارع إلاَّ في التذكير ؛ وذلك لأنَّ مؤنثة (هيفاء)).

---

[1] سورة الأنبياء الآية 17.

[2] سورة المؤمنون الآية 4.

[3] تاج العروس ، محمد بن محمد بن عبدالرزاق زبيدي ، ج8 ، ت1205، بيروت دار صادر، ص65.

[4] المعجم الوسيط ،ابراهيم أنيس ،ط2 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1972 ، ج2 ، ط3 ، مادة (فعل) ، ص721.

[5] هو عثمان بن عمر بن أبي بكر ، النحوي المالكي صاحب التصانيف الصفحة الكافية وشروحها وغيرها توفي سنة 646هـ.

[6] الكافية ، في النحو ، رضي الدين بن محمد بن الحسن ، مستر أبادي ، دار الكتب العلمية بيروت ، 1405هـ /1985م ، ج2 ، ص198.

[7] الكتاب ،ابو بشر عمرو بن عثمان قنبر سيبويه ، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون العينة المصرية العامة للكتب ، ط2 ، 1977م ، ج4.

[8] تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، محمد بن عبدالله بن مالك ، تحقيق محمد كامل بركات ، القاهرة ، دار الكتب العربي ، 1967م ، ص136 .

[9](هيف)الهيف: ضمور البطن ورقة الخصر ، لسان العرب ، ابن منظور ، مادة (هيف) ج6 ، ص352.

وخرج (لمعني المضارع أو معني الماضي) نحو : ضامر الكشح ، مما يدل على الاستمرار فهو صفة مشبهة[1] وجاء في قطر الندى : (هو الوصف الدال على الفاعل ، الجاري على حركات المضارع وسكناته كضارب ومُكرْمِ)[2].

وفي شذور الذهب : (هوما اشتق من فعل لمن قام به على معنى الحدوث كضارب ومُكرِم)[3].

أما في الهمع فقد عُرّف أنه : (هو ما دل على حدث وصاحبه)[4].

ثانياً : تعريف المحدثين : لاسم الفاعل:

عرفه الشيخ الفلاييني بقوله : (هو صفة تؤخذ من الفعل المعلوم ، لتدل على معنى وقع من الموصوف بها ، أو قام به على معنى الحدوث لا الثبوت ، ككاتب ومجتهد)[5].

وإنما قيل : على وجه الحدوث ، لتخرج الصفة المشبهة ، لدلالتها على الثبوت والدَّوام ، أمّا الحدوث ، فهو أن يكون المعنى متجدداً بتجدد الأزمنة.

كما ورد في تعريفه : (هو الصفة الدالة على من فعل الفعل وقد وازنت الفعل المضارع في الحركات والسكنات ، بشرط أن تفيد هذه الصفة التجدد والحدوث ، نحوه عالم ومحسن ومستغفر).

ويرى الصِّيداوي أن كلمة (حدوث) في التَّعريف باسم الفاعل ، لامعنى لها ؛ وذلك في قوله : (وفي إيراد كلمة (حدوث) تشويشٌ وإقحام لا مسوِّغ له ، وقد كان يمكن أن نتغافل عنها ، فلا نتوقف عندها)[6].

---

[1] حاشية محمد بن على الخضري على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ، دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الأخيرة ، 1359هـ / 1640م ، ج2 ، ص24.

[2] شرح قطر الندى وبل الصدي ،عبدالله بن يوسف بن أحمد بن هشام ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، المكتبة التجارية الكبرى القاهرة ، 1963م ، ص271.

[3] شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ابن هشام ، تحقيق ، محمد محي الدين عبدالحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 1409هـ- 1991م ، ص462.

[4] همع الهوامع السيوطي ، ج5 ، ص79.

[5] جامع الدروس العربية ، مصطفى القلاييني ، دار القمر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .

[6] الكفاف ، يوسف الصيداي ، تحقيق : عدنان صالح مصطفى ، دار الثقافة ، قطر ، الدوحة ، ج2 ، ط1 ، 1421هـ /1996م ، ص639.

وبالنظر إلى هذه التعريفات السابقة لاسم الفاعل ، نخلص إلى أنَّ اسم الفاعل هو : الوصف الذي يدلَّ على فاعل الحدث ، ويجرى مجرى الفعل في إفادة الحدوث . وليس الحدوث أمراً لازماً ، فلربما أريد منه معني الثبوت ، وسيأتي بيان ذلك .

دلالة الثبوت والحدوث في اسم الفاعل:

إنَّ مسألة الحدوث والثبوت في اسم الفاعل مسألة خلافية بين النحاة ،وقد وردت فيها أقوال كثيرة وآراء متضاربة ، وقد ورد أنَّ الفاعل هو:(ما دلَّ على الحدث والحدوث وفاعله)[1].

كما قدر النحاة أنَّ الصفة المشبهة : (ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت)[2].

ويبدو أن الثبوت مختص بالصفة المشبهة ، أمّا الحدوث فهو في اسم الفاعل.

فقد أورد الأزهري : أنَّ الصفات الدَّالة على الثبوت ، صفات مشبهة باسم الفاعل ، وإذا قُصد بها الحدوث عندها ستكون أسماء فاعلين ، حيث يقول : (الصفات الدَّالة على الثبوت صفات مشبهة باسم الفاعل ، إلاَّ إذا قُصد بها الحدوث فهي أسماء فاعلين)[3].

فقد ورد أنَّ اسم الفاعل يدل على الثبوت كثيراً : (فإذا قلت : زيدٌ مُنْطلِق) فقد أثبت الانطلاق فعلاً له من غير أن تجعله يتجدد ويحدث منه شيئاً فشيئاً بل يكون المعنى فيه كالمعنى في قولك : (زيدٌ طويل ، وعمرو قصير)[4]، كما قيل: إنَّ اسم الفاعل يخرج

---

[1] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام ، تحقيق محمد محي الدين ، مطبعة السعادة مصر ، ج3 ، ط4 ، 1375هـ/1956م، ص294.

[2] شرح كافيه ابن الحاجب ، الرَّضى ، ج3 ، ط1 ، 1419هـ/1998م، ص500.

[3] شرح التصريح على التوضيح ، خالد بن عبدالله الأزهري ، دار أحياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ، ج2 ، ص78.

[4] دلائل الإعجاز ، عبدالقاهر الجرجاني ، تحقيق السيد محمد رضا ، بيروت ، دار المعارف للطباعة 1987م ، ص193.

عن قيد الحدوث إلى ماهو على وزن الفاعل إذا لم يكن بمعنى الحدوث نحو : ضرسٌ ضامِر[1] وشازب[2] ومقوّر[3] [4].

وقد ورد اسم الفاعل الدَّال على الثبوت في القرآن كثيراً ، فهنالك ألفاظ كثيرة نحو : (الفاسقون) (الخاسرون) (الساجدون) (المحسنون) (الكافرون) ... الخ.

وفي البحر المحيط إشارات إلى دلالة اسم الفاعل على الثبوت في القرآن الكريم : نحو قوله تعالى : (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ)[5]، حيث يشير إلى أنها جملة اسمية مؤكدة بإنّما مُخبر عن المبتدأ فيها باسم الفاعل الذي يدلُّ على الثبوت ، وأنَّ الاستهزاء وصفٌ ثابت لهم ، لا أنَّ ذلك تجدد عندهم ، بل هو من خلقهم وعتادهم مع المؤمنين)[6] ، وفي قوله تعالى : (أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)[7] . ذكر هذه الجملة الأسمية المخبر بها عن المبتدأ فيها باسم الفاعل الدال على الثبوت ، لأن الانقياد لا ينفكون عنه دائماً[8].

الصياغة الصَّرفية لاسم الفاعل

يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فاعل) جاء في حاشية الخضري : إذا أريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي – جئ به على مثال (فاعل) ،

---

[1] ضامر : قليل اللحم.

[2] شازب : شزب شزوباً : ضمر

[3] مقوَّر : واسع اصدر . انظر الصحاح للجوهري (شزب) ، ج1 ، ص232 ، و(قور) ج2 ، ص524.

[4] شرح الكافيه ، الرضى ، ج3 ، ص284.

[5] سورة البقرة ، الآية (14).

[6] البحر المحيط ، محمد بن يوسف على أبوحيان الأندلسي ، دار الكتب العلمية ، بيرقت ، لبنان ، ج1 ، ط1 ، 1413هـ/1993م ، ص202.

[7] سورة البقرة ، الآية (133).

[8]د البحر المحيط ، ج1، ص574.

وذلك مقيس في كل فعل كان على وزن (فَعَل) بفتح العين متعدياً كان أو لازماً ، نحو : ضرب فهو ضارب ، ذهب فهو ذاهب ، وغزا فهو غازٍ[1].

كما ورد كذلك في قول الميداني : (كل فعل ماضيه على فَعَل بفتح العين فإن النَّعت على فاعلٍ فإن كان الفعل على وزن (فَعِل) بكسر العين ، وهو لا يخلو من أن يكون متعدياً أو لازماً ، فإن كان متعدياً فالقياس أن ياتي اسم الفاعل منه على وزن (فَاعِل) نحو ركب فهو راكب).

أما إن كان لازماً فإن اسم الفاعل يأتي على (فَعِل) نحو تَعِب فهو تعِبٌ وهذا هو القياس.

وربما جاء على فاعل نحو ضحك فهو ضاحك ولعب فهو لاعب[2] ، ومفاد ماتقدم أنَّ بناء اسم الفاعل من الثلاثي المفتوح العين ، متعدياً كان او لازماً ، يأتي على (فَاعل) ، وإن كان مكسورها ، المتعدى على وزن (فَاعِل) ، وقياس اللّازم على (فَعِل)ومما ورد في القرآن الكريم.

من (فَعَل) المتعدي : قوله تعالى :(وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا جَزَاء بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)3.

اسم الفاعل : (السَارق) ، من الفعل (سَرَقَ) ، والسارقة مؤنث السَّارِق ، لحقته تاء التأنيث.

ومن (فَعِل) المتعدي قوله تعالى : (أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ)4.

---

[1] حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، دار الفكر ، بيروت ، ج2 ، 1398هـ / 1978م ، ص33.

[2] نزهة الطرف في علم الصرف ، أحمد بن محمد الميداني ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط8 ، 1401هـ – 1981م، ص23.

[3] سورة المائدة ، الآية (38).

[4] سورة آل عمران ، الآية (136).

اسم الفاعل (العاملين) جمع عامل من (عَمِل) مكسور العين. كما جاء اسم الفاعل من (فَعِل) المتعدى قوله تعالى: (فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا)1 . ركبانٍ : جمع راكب من (رَكِبَ) وهو راكب الدابة ، والرَّكَبُ التي تحمل القوم[2].

كما جاء من (فَعَل) اللازم قوله تعالى : (فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ)3.

اسم الفاعل : (بازغة) من الفعل (بزغ) مؤنث (بازغ) والبزغ : الشَّق كانه يشق بنوره الظلمة ، يقال : بزغ القمر إذا ابتدأ في الطلوع[4].

ومن (فَعِل) اللازم قوله تعالى : (قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ) [5]اسم الفاعل (النادمين ، جمع نَادِم من الفعل (نَدِم)). وقد يأتي مكسور العين (فَعِل) على وزن فعلان مثل عَطِش فهو عطشان ، وصَدِى فهو صديان ، وريّان ، كما يأتي (فَعِل) على أفْعل نحو : سَوِد فهو أسْود.

وإلى ذلك يشير ابن مالك بقوله:(وأفْعلُ فعَلان نحو أشر ونحو صديان ونحو الأجهر).

ويرى جمهور النحويين أنَّ مجئ اسم الفاعل من (فُعِل) مكسور العين قليلُ ونادر ، كذلك من (فَعُل) المضموم وفيه يقول ابن مالك :

---

[1] سورة البقرة ، الآية (239).

[2] العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق : مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي ، مادة (ر ك ب) ، ج5 ، ص363.

[3] سورة الأنعام ، الآية (78).

[4] الجامع لأحكام القرآن ، محمد بن أحمد بن بكر بن فرج القرطبي ، دار الكتاب العربي لطباعة والنشر ، القاهرة ، 1378هـ / 1967م، ج7 ، ص26 ، وانظر لسان العرب ، ج8 ، ص418.

[5] سورة المائدة ، الآية (31).

(وهو قليل في فعُلّ وفَعِل * غير مَعَدَّي بل قياسه قُبلُ ، وكما أسلفنا من أن اتيان اسم الفاعل على وزن (فاعل) من مضموم العين قليلٌ ونادر ، إلا أنّه قد ورد ، كما في نحو : حَمُض فهو حامض)[1].

وقد ذكر ابن حالويه[2] في سجى ، فاعل من (فَعُل) مضموم العين مانصه : (ليس في كلام العرب فَعُل فهو فَاعِل الا حرفان : فره الحمار فهو فاره وعقرت المرأة فهي عاقر)[3].

والفاره : هو الحاذق بالشئ ، وقد فره يفره – بالضم – فهو فاره وهو نادر مثل حامض . وفاره يقال للحمار والبغل.

وفره – بالكسر – أشر وبطر ، ومنها قوله تعالى : (وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ)[4] أي أشرين ، وهذه قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو ومن قرأ (فرهين) فهو على (فره) بالضم ، وفرهين أي : حاذقين وهذه قراءة الباقين[5].

ومما ورد في القرآن الكريم من (فَعُل) بضم العين قوله تعالى : (قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلاَمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاء)6 اسم الفاعل (عاقر) من الفعل (عقر) في ذلك آراء وحجج لبعض الصِّرفيين.

---

[1] انظر حاشية الخضري ، ج2 ، ص24.

[2] هو الحسين بن أحمد بن خالويه ، النحوي ، له تصانيف كثيرة ، منها البديع في القرآن ت سنة 37هـ إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين ص101.

[3] ليس في كلام العرب ، ابن خالويه ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطّار ، مكة المركمة ، ط2 ، 1399هـ /1979م ، ص180.

[4] سورة الشعراء ، الآية (149).

[5] حجة القراءات ، عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة أبو زرعة ، تحقيق :سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة للنشر ، بيروت ، ج1 ، ط2 ، 1402هـ / 1982م ، ص519.

[6] سورة آل عمران ، الآية (40).

قال الزجاج[1]: (إنَّ عاقراً وقع جهة النسب ، لأن فعلت أسماء الفاعلين على فعليه ، نحو : ظرفت في ظريفة ، وإنّما عاقر : ذات عقر)[2].

ويرى بعض الصرفيين أنَّ مجئ اسم الفاعل من (فعل) بالضم شاذ فقد ورد في اللسان نقلاً عن ابن جنيَّ : (ومماعدوه شاذاً ما ذكره من فعل هو فاعل ، نحو : عقرت المراة فهي عاقر)[3] كما أنَّ هناك من يرى أنَّ ذلك من تداخل لغتين ، وذلك نحو : طهرت المرأة فهي طاهر ، وطهرت بالفتح)[4].

وعلى هذا – أي لغة الفتح – قال الرازي[5] : (عقرت المرأة أي صارت عاقراً)[6].

وقد ذهب ابن عقيل إلى غير ذلك حيث قال : (عقرت المرأة فهي عاقر) بالكسر . وكما تقدم من أن اسم الفاعل بزنة (فاعل) من مضموم العين يأتي شاذاً فقد ورد بأن (عاقر) جاءت على صيغة اسم الفاعل ، وهي في معنى الصفة المشبهة.

وهذا ما ورد في البحر المحيط من أن (العقر) امر لازم، وليس وصفاً طارئاً[7] وهذا مما لايجب التسليم به ، ذلك أنّ العقر ليس أمراً لازماً.

صوغه من الفعل الثلاثي المضعَّف :

---

[1] هو ابواسحق بن محمد بن السمري الزجاج ، توفي يوم الجمعة سنة 310هـ ، من مؤلفاته معاني القرآن ، الاشتقاق وغيرها ، الفهرس : ابي النديم ج1 ، ص90.

[2] معاني القرآن وإعرابه ، الزجاج شرح وتحقيق ، عبدالجليل عبده شلبي ، بيروت ، ج1 ، ص412.

[3] لسان العرب ، ابن منظور ، مادة (عقر) ج4 ، ص519.

[4] المصباح المنير ، أحمد بن محمد بن على المغربي الفيومي ، دار المعارف للطباعة والنشر، ص949 ، (طهر).

[5] هو محمد بن أبي بكر عبدالقادر الرازي ، صاحب مختار الصحاح ، من كتبه ، شرح المقامات الحريرية ، الاعلام – الزركلي – ج6 ، ص55.

[6] مختار الصحاح ، محمد بن بكر بن عبدالقادر الرازي ، الهيئة المصرية العامةللكتاب ، القاهرة ، 1976م، (عقر) ، ص445.

[7] تفسير البحر المحيط ، أبوحيان الاندلسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1413هـ /1993م ، ج2 ،ص470.

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المضعف نحو : مدّ وشدّ ، ورد على وزن (فاعل) وذلك بادغام المثلين ، فاسم الفاعل من (ضلّ) هو (ضال) والذي أصله (ضلل) حيث التقي المثلان وسكن أولهما فادغم في الثاني[1] ، وذلك كقوله تعالى : (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ)2 اسم الفاعل : (الضالين) جمع ضال من الفعل (ضَلّ) وكذلك نحو قوله تعالى : (وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ)3 .

اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المهموز:

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المهموز على وزن (فاعل) سواء أكانت عين الفعل همزة نحو : (سأل) واسم الفاعل (سائل) ام كانت لام الفعل نحو : (قرأ) واسم الفاعل (قارئ) ، اما اذا كانت فاء الفعل همزة نحو : أكل ، أمر ، أخذ ، أفل[4] ، فإنها تمد في اسم الفاعل فنقول : آكل ، آمر ، آخذ ، آفل ، .. الخ ومنه قوله تعالى : (وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاء تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ)5

اسم الفاعل : (الاكلين) جمع آكل من الفعل (أكل) وقوله تعالى : (قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ)[6] اسم الفاعل : الآفلين جمع (آفل) من الفعل (أفل) بمعني غاب[7].

صوغه من الفعل الثلاثي المعتل :

---

[1] إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، ابن خالويه ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 136هـ / 1940م ، ص34.

[2] سورة الفاتحة ، الآية 7.

[3] سورة البقرة ، الآية 102.

[4] الصرف الكافي ، أيمن أمين عبدالغني ، مراجعة عبده الراجحي ، رشدي طعيمة محمد على سحلول ، غبراهيم بركات ، منشورات محمد على بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1421هـ / 2000م ، ص126.

[5]د سورة المؤمنون ، الآية 20.

[6] سورة الأنعام ، الآية 76.

[7] مختار الصحاح ، الرازي ، باب الألف ، مادة (أفل) ، ص19.

والمعتل هو ماكان أحد حروفه حرف علة ، وقد يكون حرف العلة في أوله ويسمى الفعل مثالاً ، وأن كان وسطه سمى اجوف أمّا إن كان حرف العلة في آخره فيسمى ناقصاً ، كما قد يجتمع فيه حرفا علة ، بأن يكون معتل الأول والأخير ويسمى اللفيف المفروق نحو : وعى وفى.

أو معتل الثاني والأخير ويسمى اللفيف المقرون نحو : غوى ، طوى .

المثال : ومن أمثلة اسم الفاعل من القول (المثال) : وصل ، واصل ، يئس ، يائس ، وسع ، واسع. ومنه قوله تعالى :(وَاللّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاء وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)1.

اسم الفاعل (واسع).

وقد وردت فيه ثلاثة آراء :

1) أنّه على معنى النسب ، أي ذو سعة ، كقولهم : لابن ، وتامر ، أي صاحب لبن وتمر.
2) أنَّه جاء على حذف الزائد والأصل : اوسع فهو موسع .
3) أنَّه اسم فاعل من (وسع) ثلاثياً[2].

والراجح أنَّه : اسم فاعل من (وسع) وذلك لما ذكره أبو البقاء[3] بقوله : (فالتقدير على هذا : واسع الحلم لأنك تقول : وسعنا حلمه)[4].

---

[1] سورة البقرة ، الآية (247).

[2] الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، أحمد بن يوسف بن عبدالدائم السمين الحلبي ، تحقيق : (أحمد محمد الخراط ، دار العلم ، دمشق ، ج2، ط1، 1406هـ./1986م. وانظر لسان العرب ، لابن منظور ، مادة (وسع)).

[3]أبو البقاء العكيري: أبو البقاء عبداله الحسين بن عبدالله البكري النحوي ، الضرير ، قرأ النحو والأصول والفرائض وكانت له معرفة بعلوم القرآن وغوامض العربية ، من مصنفاته : إعراب القرآن ، واللباب في علل البناء والإعراب ، توفي 616هـ ، انظر إشارة التعيين ص164، بقية الوعاة 35/2.

[4]إملاء ما من به الرحمن من وجوه إلاعراب والقراءات ، العكيري ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض ، مطبعة الحلبي ، مصر ، ج1 ، ط1 ، 1380هـ / 1961م ، ص124.

صوغه من غير الثلاثي :

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على صورة واحدة هي صورة مضارعه المبني للمعلوم، مع ابدال حرف المضارع ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

وهذا أيضاً هو ماذكره ابن عصفور في (مقربه) حيث قال : (يكون على وزن المضارع في الحركات ، والسكنات ، وعدد الحروف ، إلا أن أوله يبدأ ميم مضمومة)[1].

وقد نظم ابن مالك ذلك في قوله :

وزنة المضارع اسم فاعل * من غير ذي الثلاث كالمواصل

مع كسر مثلو الأخير مُكلقاً * وضم ميم زائد قد سبقا

وقد أوضح الأشموني في شرحه لألفية ابن مالك كيفية مجيئه – أي اسم الفاعل – من غير الثلاثي ، وذلك بأنه على رنة مضارعه بشرط الإتيان بميم مضمومة ، مكان حرف المضارعة وكسر ماقبل الأخير مطلقاً، أي سواء كان مكسوراً في المضارع وذلك نحو : ينطلق فهو منطلق ، يستخرج فهو مُستخرج ، أو كان مفتوحاً نحو : يتعلَّم فهو مُتعلِّم، يتزحزح فهو متزحزح[2]، وكسر الحرف الذي قبل الآخِر، وقد يكون كسراً ظاهراً كما في : متوقِّد ، مُظلم ، وغيرها وقد يكون – اي الكسر – مقدراً كما في : (مستضي) ، (مستدير) ، (مختار) أصلها : مَسْتضوِي ، مُسْتتَدور ، مُخْتير ، قلبت الواو في الكلميتن الأولين ياءً ، ونُقلت حركتها =الكسرة= إلى الساكن الصحيح قبلها.

---

[1] المقرب ، عبدالمؤمن بن على ابن عصفور ، تحقيق أحمد عبدالستار عبدالله الجبوري ، ط1 ، 1971م، ج2 ، ص142.

[2] شرح الأشموني لالفية بن مالك ، ج2 ، ص597، وانظر حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، ج2 ، ص224 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1419هـ/ 1988م، ج2 ،ص597.

أمـــا (مُخْتيـــر) فقلبـــت ياؤهـــا ألفـــاً، لتحركهـــا وانفتـــاح ماقبلهـــا[1] ، يتضـــح ممـــا ســـبق أن صـــوغ اسم الفاعل من غير الثلاثي يكون على صورة مضارعه.

وممـــا ورد فـــي القـــرآن الكـــريم مـــن اســـم الفاعـــل مـــن غيـــر الثلاثـــي قولـــه تعـــالى : (فَتَرَبَّصُـــواْ إِنَّـــا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ)[2].

اســـم الفاعـــل : (متربصـــون) مـــن الفعـــل (تـــربّص) وهـــو جمـــع (مُتـــربص) وقولـــه تعـــالى: (وَمَـــن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ)3.

اســـم الفاعـــل : (متحرفـــاً) و (متحيـــراً) مـــن الأفعـــل : (تحـــرّف) ، (تحيّـــز) علـــى التـــوالي . والأفعـــال المضـــارعة فـــي الآيـــات الســـابقة كـــان مـــا قبـــل الآخـــر فيهـــا مفتوحـــاً إلاّ أن اســـم الفاعـــل منهـــا جـــاء علـــى القيـــاس وهـــو كســـر ماقبـــل آخـــره وكـــذلك إذا كـــان ماقبـــل آخـــره المضارع – مكسوراً فإنه يبقى مكسوراً في اسم الفاعل.

وذلـك كمـا فـي قولـه تعـالى: (وَيَـزِدْكُمْ قُـوَّةً إِلَـى قُـوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّـوْاْ مُجْـرِمِينَ)[4] وقولـه تعـالى : (وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلاَّ كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ)5.

والأفعال في الآيات السابقة هي على التوالي : (يجرم) ، (يعرض).

المهموز : قوله تعالى : (وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاَةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللهِ)6.

اسم الفاعل : المُؤتون ، والمؤمنون من الأفعال ، آتي ، وآمن ، والفعل مهموز الفاء.

وقوله تعالى : (أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِؤُونَ) [1].

---

[1] النحو الوافي ، عباس حسن ، دار المعارف ، القاهرة ، ج3 ، ص246.

[2] سورة التوبة ، الآية (52).

[3] سورة الأنفال ، الآية (16).

[4] سورة هود ، الآية (52).

[5] سورة الأنعام ، الآية (4).

[6] سورة النساء ، الآية (162).

اسم الفاعل : المنشئون ، من الفعل : انشأ ، والفعل مهموز اللام ، وقوله تعالى : (إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ)2.

اسم الفاعل : (مستهزئون) وهو جمع مستهزيء ، من الفعل استهزأ ، وقد وردت في ذلك آراء ومذاهب فمذهب سيبويه أن تكون الهمزة مضمومة على الواو ، مذهب الاخفش أن نقلب الهمزة ياءً قلباً صحيحاً[3] ، وقد ورد أن القراءة الجيدة على التخفيف فإذا خففت جعلت الهمزة بين الواو والهمزة ، وهو مذهب سيبويه[4].

المضعف : ومن المضعف قوله تعالى : (وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ)[5].

اسم الفاعل : (مُستفز) من الفعل (استقرَّ).

عمل اسم الفاعل

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المضارع لمشابهته إياه في الحركات والسكنات وعدد الحروف . فهو يرفع الفاعل فقط إن كان فعله لازماً ، وبرفع الفاعل وينصب المفعول إن كان فعله متعدياً[6].

وهو إما أن يكون مقترناً بأل أو مجرداً منها. فإن كان مجرداً من (ال) عَمِل عمل فعله من الرفع والنصب بشرط من شروط عمل اسم الفاعل المجرد:

- أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال:

---

[1] سورة الواقعة ، الآية (72).

[2] سورة البقرة ، الآية (14).

[3] المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ابن عطية ، تحقيق : الدحالي الفاروق ، عبدالله الأنصاري ، الدوحة ، ج1 ، ط1 ، 1398هـ / 1977م ، ص176.

[4] إعراب القرآن ، الزجاج ، تحقيق إبراهيم الأنباري ، دار الكتب الإسلامية ، القاهرة ، ج1، ط2، 1402هـ/ 1982م ، ص355.

[5] سورة القمر ، الآية (3).

[6] شرح التصريح على التوضيح ، الأزهري ، ج2 ، ص199.

وذكـر : أن إعمـال اسـم الفاعـل إنمـا جـاء لمضـارعته للفعـل ، فكمـا أنـه إعـراب الفعـل لمـا ضارع الاسم ، فكذلك أعملوا اسم الفاعل لذات السبب.

وقال العكبرى : إنَّما أعمل اسم الفاعل إذا كان للحال أو الإستقبال لوجهين:

أحـدهما : أنّـه جـارٍ علـى الفعـل المضـارع فـي الحركـات والسـكنات فـي الأغلـب ، فا(ضارب) على زنة (يضرب) ويكرم على زنة (مكرم) .

والثـاني : أنَّ الأصـل فـي الأسـماء ألا تعمـل ، كمـا هـو الأصـل فـي الأفعـال ألا تعـرب ، إلاَّ أن المضـارع أعـرب لمشـابهته اسـم الفاعـل ، فينبغـي ألا يعمـل اسـم الفاعـل إلا ماأشـبه منـه المضـارع فـي الحـال او الاسـتقبال[1]. أمـا إذا كـان اسـم الفاعـل بمعنـى الماضـي لـم يعمـل ؛ وذلـك لعـدم جريانـه علـى الفعـل الـذي هـو بمعنـاه ، فيكـون قـد أشـبه الفعـل معنـى ولفظـاً وجـاء فـي شـرح المفصـل – عـدم إعمـال اسـم الفاعـل إذا كـان بمعنـي الماضـي فـلا يقال : زيدٌ ضاربٌ عمراً أمس ، ولا وحشي قاتلٌ حمزة يوم أحد[2].

وقـد وردت آراء لـبعض النحـويين فـي إعمـال اسـم الفاعـل إن كـان بمعنـي الماضـي حيـث ورد فـي ذلـك وأجـاز الكسـائي[3] أن يعمـل بمعنـى الماضـي مطلقـاً كمـا يعمـل الحـال والاستقبال سواء ، وتمسك بحواز : زيدٌ معطي عمراً أمس درهماً [4].

كمـا يقـال : لا اسـتدلال للكسـائي فـي قولـه (باسـط ذراعيـه) ، لأنـه علـى حكايـة الحـال الماضـية[5] جـاء فـي قطـر النـدى : خـالف فـي ذلـك الكسـائي ، فاجـاز إعمالـه إن كـان فـي

---

[1]اللباب في البناء والإعراب ، العكيري ، ج1 ط1 ص437.

[2]شرح المفضل ، موفق الدين بن البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي ، مكتبة المتنبي ، القاهرة ،ج6 ، ص77.

[3]الكسائي : على بن حمزة بن عبدالله بن مهيمن ، الكوفي المعروف بالكسائي ، أحد القراء السبعة ، أخذ القراءات عن حمزة ، قرأ النحو على معاذ ، ثم على الخليل ابن أحمد خرج إلى البوادي عن العرب .... سيبويه أيام الرشيد 189هـ وقيل غير ذلك انظر الإثارة التعيين ص217 ، والمياه الدواة 256/2.

[4]الكافية في النحو ، ابن الحاجب ، ج2 ، ص200.

[5]المصدر نفسه ، ص201.

الماضي واستدل بقوله : (وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ)[1] وأجيب عن ذلك على إدارة حكاية الحال[2].

كما يرى كذلك بعض النحويين أنه :لاحجة له ؛ لأن المعنى بسط ذراعيه فيصلح وقوع المضارع ، لأن الواو للحال ، ولذا قال سبحانه وتعالى: (ونقلبهم) المضارع الدال على الحال ولم يقل (قلبناهم) بالماضي[3].

إن الدليل على أن هذه الآية على حكاية الحال أمران:

الأول : أن الواو في قوله تعالى : (وكلبهم) واو الحال ، ويحسن أن تقول بعد واو الحال : (وكلبهم يبسط) ولايحسن أن تقول (بسط) بالماضي.

الثاني: أن الله سبحانه وتعالى قال : (وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ)[4] فأتى الفعل المضارع (نقلبهم) وهو دال على الحال والاستقبال[5] ، وجاء في الشذور قول الجمهور رداً على الكسائي ومن معه في الآية السابقة : لانسلم أن اسم الفاعل فيها ماضٍ باقٍ على معنيه بل هو دال عى الحال ، على حكاية الحال ، ومعناها أن يفرض المتكلم نفسه أو يفرض من يخاطبه وجوزاً في حدوث مايقص خبره ، وبغرض أنه يحدثه في ذلك الوقت ، وفي ذلك من البلاغة ما لا يخفى[6].

---

[1]سورة الكهف ، الآية (18).

[2]لسان العرب ، ابن منظور ، مادة (جوز) ، ج4 ،ص267.

[3]قطر الندى ويل الصدى ، ابن هاشم الأنصاري ، تحقيق : حناً الفاخوري دار الجيل ، بيروت ، ط1 ، 1408هـ /1988م ، ص 381.

[4]سورة الكهف ، الآية (18).

[5]التوضيح والتكميل ، شرح ابن عقيل محمد عبدالعزيز النجار ، مكتبة ابن تيمية القاهرة ، ج2 ، ص58.

[6]شرح شذور الذهب ، ابن هشام : تحقيق محمد محي الدين ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ، ص387.

ومعنى حكاية الحال : أن تقدر نفسك كأنك موجود في زمن وقوع الفعل الماضي ، أو أن تقدر أن ذلك واقع في حال المتكلم[1].

ولعل الراجح في اسم الفاعل (باسط) العمل ، سواء أكان بمعنى الحال أو لحكاية الحال.

وقد ذكر الصبَّان[2] أنَّه : لاحاجة إلى تكلف الحكاية ؛ لأن حال اهل الكهف مستمرة إلى الآن، فيجوز أن يلاحظ في (باسط) الحال فيكون عاملاً [3].

والنحاة أكثرهم على عكس ماذهب إليه الكسائي.

يقول ابن مالك:

ومن سواه لايبيحُ ذا العمل للماضي ألا وهو مسبوق بأل

ومابه استشهد محمول على * حكاية الحال لهذا عملا

ومن المحدثين من يرى أن ماوقع من تشابه لفظ بين اسم الفاعل والمضارع لا أساس له من الصحة.

وفي ذلك يقول الصيداوي : وبعد فانهم إذا كانوا قد وجدوا في (باسط ذراعيه) وحكاية الحال منفذاً كسم الخياط يلجون منه إلى المكافحة والمناضلة عن رأيهم ، فأن آية آخرى جبهتهم لا سيل فيها إلى نشأ من ذلك .. قال تعالى : (فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا)[4] ف(جاعل) اسم فاعل معنى زمانه منذ أنشئ الكون ، وقد عمل في كلمة (سكناً)

---

[1]حاشية الخضري ، ج2 ، ص25.

[2]هو محمد على الصبان ، أبو العرفان ، عالم بالعربية والأدب ، مولده وفاته بالقاهرة ، ن 1026هـ الاعلام لزركلي ج6 ، ص297.

[3]حاشية الصبان ، ج2 ، ص25.

[4]سورة الأنعام ، الآية (96).

فنصبها على أنها مفعول به ثانٍ له[1] فاسم الفاعل جاعل هو بمعنى الماضي ، ومع ذلك نصب كلمة (سكناً) وهنا مما يدل على عمل اسم الفاعل إن كان بمعنى الماضي ، فهذه الآية تقف إلى جانب الكسائي ومن معه ممن يرون إعمال اسم الفاعل بمعنى الماضي.

ومن شروط اعمال اسم الفاعل المجرد كذلك :

الاعتماد : يشترط الإعمال اسم الفاعل المجرد أن يكون معتمداًقبله وهذا مذهب البصريين ، وقد ورد في الهمع :ويشترط البصرية لإعماله الاعتماد[2] أي أنه لايعمل إلا إذا كان معتمداً على شئ من : نفي أو استفهام او مخبر عنه أو موصوف أو ذي حال أو لذاء.

يقول ابن مالك:

كفعله اسم فاعل في العمل * إن كان عن معنيه بمعزل

وولي استفهاماً أو حرف لذاء * أو نفياً أو جا صفة أو مسندا

وقد يكون نعت محذوف عُرف * فيستحق العمل الذي وصف

ومن أمثلته معتمداً :

النفي : نحو : ماضاربٌ زيدو عمداً

وقوله تعالى : (وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ)[3]، فقد اعتمد اسم الفاعل تابع على النفي والمبتدا فعمل النصب في قبلتهم.

---

[1]الكفاف ، يوسف الصيداوي ، ج2 ، ص645.

[2]همع العوامع ، السيوطي ، ج5 ، ص79.

[3]سورة البقرة ، الآية 145.

ومن أمثلة اعتماد اسم الفاعل على النفي قول الشاعر:

خليلي ما وافٍ بعهدي أنتما ** إذا لم تكونا لى على من أقاطع[1]

فما نافية و (وافٍ) اسم فاعل ، مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة وأنتما ضمير مبني في محل رفع فاعل واف قد سد مسد الخبر وقد عمل اسم الفاعل وافٍ لاعتماده على النفي[2].

الإعتماد على الإستفهام:

والإستفهام : أضاربٌ زيدٌ عمداً

ومن أمثلة الإعتماد على الإستفهام في القرآن الكريم قوله تعالى : (قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ)[3] حيث اعتمد اسم الفاعل (راغب) على الاستفهام في رفعه الفاعل.

الاعتماد على مخبر عنه باسم الفاعل

أي ان يكون اسم الفاعل مسنداً

أن يقع اسم الفاعل خبراً مبتدأ كقوله تعالى : (مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ)[4] وقوله تعالى : (إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا)[5] فأسما الموصول في الاثنين في محل نصب بأسمى الفاعلين : (مُخرج ومُنذِر).

---

[1]البيت قائله مجهول ، وهو من البحر الطويل .

[2]شرح قطر الندى ، ويل الصدى ، ابن هشام الأنصاري ، ص116.

[3]سورة مريم ، الآية (46).

[4]سور البقرة ، الآية (72).

[5]سورة النازعات ، الآبة (45).

أن يقع اسم الفاعل خبر لإن وأخوتها ، كقوله تعالى : (إِنِّي خَالِقٌ بَشَرا)[1]وقوله تعالى : (إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا)[2] فاسم الفاعل (خالق) قد عمل النصب في كلمة (بشراً) وكذا الفاعل (فاعل) قد يعمل النصب في (غداً).

أن يكون اسم الفاعل خبراً لكان وأخواتها:

كقوله تعالى : (ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً)[3] ، وقوله تعالى : (مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ)[4] فاسم الفاعل في الآية الأولى : (مغير) قد نصب قوله (نعمة) وفي الآية الثانية قاطعه قد عمل النصب في أمراً الاعتماد على الموصوف.

وذلك كان تقول : مررت برجل ضارب زيداً ، في زيدا هنا مفعول عمل فيه اسم الفاعل (ضارب) الواقع نعتاً والغالب في الموصوف أن يكون موجوداً وقد ورد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله . وهذا مانص عليه ابن مالك في قوله:

وقد يكون نعت محذوف عُرف * فيستحق العمل الذي وصف

ومما جاء من أمثلة الإعتماد على الموصوف قوله تعالى: (يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ)[5]

وهذا من الموصوف المذكور الموصوف المقدر قوله تعالي: (وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ)[6].

الاعتماد على صاحب الحال:

---

[1]سورة الحجر ، الآية (28).
[2]سورة الكهف ، الآية (23).
[3]سورة الأنفال ، الآية (53).
[4]سورة النمل ، الآية (32).
[5]سورة النحل ، الآية (69).
[6]سورة فاطر ، الآية (28).

وذلك نحو : جاء زيدٌ راكباً فرسه ، فراكب اسم فاعل عمل النصب في فرسه على أنه مفعول به.

ومن قوله تعالى: (وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ)[1] ، إذاً عمل اسم الفاعل (مختلفاً) لإعتماده على صاحب الحال (النخل) فرفع (أكله).

الاعتماد على النداء:

زعم ابن مالك أن من وجوه الاعتماد أن يعتمد اسم الفاعل على حرف النداء وانشد قوله:

يا موقداً ناراً لغيرك ضؤوها ** يا حاطباً في غير حبلك تحتطب[2]

ويبدو أن المسوغ للعمل في المنادى المذكور في البيت أعلاه وغير ذلك من يا طالعاً جبلاً ، إنما هو الإعتماد على الموصوف المقدر والأصل : يا رجلاً طالعاً ، ويا رجلاً موقداً

وهذا ماذكر في حاشية الخضري : أن قوله : أو حرف نداء الصواب أن المسوغ الإعتماد على موصوف المقدر إذ التقدير : يا رجلاً طالعاً جبلاً ، لأن حر فالنداء مختص بالاسم[3].

إعمال اسم الفاعل المصغر والمنعوت:

اختلف العلماء في جواز إعمال اسم الفاعل المصغر ولهم في ذلك مذاهب :

---

[1]سورة الأنعام ، الآية (141).

[2]البيت لعمر بن ابي ربعية ، انظر معجم شواهد النحو الشعرية ، حنا جميل حداد ، ط1 ، 1404هـ/1984م ، دار العلوم للطباعة والنشر الرياض ،ص29 والبيت من بحر الكامل ، وانظر همع الهوامع ، ج1 ، ص172.

[3]حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، ج2 ، ص24.

المـــذهب الأول : لايجــوز إعمـــال المصـــغر مطلقـــاً ســـواء اســـتعمل مكبـــره نحـــو : (ضـــويرب) و (قويتـــل) تصـــغير (ضـــارب) و(قاتـــل) ام لـــم يســـتعمل مكبـــره نحـــو : كمـــيَّن هـــذا رأي جمهـــور البصريين .

واستدلوا على ذلك من وجهين:

1) إنّه لم يرد إعمال اسم الفاعل المصغر عن العرب.
2) إنَّ وجـود التصـغير الـذي هـو خـواص الاسـم يبعـد الشـبه بينـه وبـين الفعـل فـي البنيـة التي هي عمدة التشابه[1].

وهـذا مـاذكره أبوحيَّـان مسـتنداً إلـى ماذهـب إليـه البصـريون بقولـه: ولعمـل اسـم الفاعـل فـي المشـهور شـروط أحـدهما ان يكـون مكبـراً ، فـلا يجـوز : (هـذا ضـويرب زيـد) هـذا مـذهب البصريين والقراء[2].

كمـا ورد فـي شـرح الكافيـة مـا يفيـد ذلـك حيـث ذكـر: ويشـترط فـي عمـل اسـم الفاعـل ألا يكـون مصـغراً ، ولا موصـوفاً ، لأنّ التصـغير والوصـف يخرجانـه عـن تأويلـه بالفعـل ، ولـم تخرجـه التثنيـة والجمـع ، لأنّ كـلاً مـن المثنـى والمجمـوع يبقـى علـى صـيغته وتلحقـه العلامة في آخره ، أما التصغير فهو تغيير لبنية الكلمة[3].

والمذهب الثاني:

يجـوز مطلقـاً وهـذا الـرأى نسـبه الشـارح إلـى الكسـائي، ونسـبه غيـره إلـى الكـوفيين إلا الفـراء ، ووافقهـم علـى ذلـك النحـاس ، فقـاس اسـم الفاعـل المصـغر علـى المجمـوع جمـع تكسـير أمـا الكوفيـون فـلأن المعتبـر عنـدهم شـبه اسـم الفاعـل للفعـل فـي المعنـى دون البنيـة [4]، ويؤيـد

---

[1]شرح الأشموني ، ج4 ، ص85.
[2]ارتشاف الضرب ، أبوحيان ، ج3 ، ص181.
[3]شرح الكافيه ، الرضي ، ج3 ، ط1398هـ /1978م ، ص424.
[4]شرح الأشموني ، ج2 ، ص217.

ذلك ما ورد في أوضح المسالك والذي مفاده : أنه لايشترط عدم التصغير لعمل اسم الفاعل ، كما لايشترط عدم الوصف ؛ لأن التصغير والوصف لم يزيلا دلالته على الحدث ، وذلك استناداً على ماورد في جواز إعمال اسم الفاعل المثني والمجموع ، فالمأخوذ به هو الشبه في المعني وهو الدلالة على الحدث.

المذهب الثالث:

يعمل المصغر الذي لم يلفظ به مكبراً ،وقد نسب هذا القول إلى بعض المتأخرين.

وهو ماذكره أبوحيان في الارتشاف بقوله: وذهب الكسائي وباقي الكوفيين جواز إعماله مصغراً ، إذا كان الوصف لايستعمل إلا مصغراً ولم يلفظ به إلا مصغراً.

وذلك مثل قول الشاعر:

فما قطم راح في الزجاج مدامة ترقرق في الأيدي كُميت عصيرها[1]

في رواية من حبر (كميت) وكميت[2] اسم فاعل مصغر حين أعمله ورفع بع (عصيرها).

اسم الفاعل الموصوف:

نجد ان النُحاة كذلك قد اختلفوا في إعمال اسم الفاعل الموصوف ، وهم في ذلك مذاهب.

المذهب الأول:وهو من مذهب جمهور البصريين ، والذي مفاده أن اسم الفاعل الموصوف يعمل مطلقاً[3].

[1]البيت لمضَّرس بن ربعي ، وهو في المقاصد النحوية ، ج3 ، ص41 ، وارتشافالضرب ج3 ، ص181.

[2]ارتشفاف الضرب ، ج3 ، ص181.

[3]أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ج3 ، ص229.

وقد ذكر ابن الحاجب ذلك في الشافية حيث قال : إنَّ الأسماء العاملة عمل الفعل إذا وصفت انعزلت عن العمل فلا تقل : زيدٌ ضاربٌ عظيم عمداً ؛ وذلك لبعدها عن مشابهة الفعل إذ وصفه أن سيند إليه ، والموصوف سيند إليه الصفة[1].

وقد جاء في إعراب قوله تعالى : (مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللهِ آنَاء اللَّيْلِ)[2]

قال العكبرى: آناء ظرف (ليتلون) لا القائمة ؛ لأن (قائمة) قد وصفت فلا عمل فيما بعد الصفة[3].

المذهب الثاني:

أن اسم الفاعل يعمل مطلقاً سواء تقدم المعمول على اسم الفاعل ، ام توسط اسم الفاعل والوصف ، أم تأخر وقد نسب هذا المذهب إلى الكسائي [4]،وقد ورد في شرح الشافية: فلو صغر أو نعت اسم الفاعل جائياً على أصله معدولاً به ، بطل عمله إلا عند الكسائي ، فإنه أجاز إعمال المصغر وإعمال المنعوت[5].

واحتج بقول الشاعر:

إذا فاختهُ خطباء فرحين رجّعتْ ذكرت سُلمْى في الخليط المزايل[6]

---

[1]شافية ابن الحاجب ، الرضى ، ج1 ، ص291.

[2]سورة آل عمران ، الآية (113).

[3]إملاءما منَّ به الرحمن ، العكيري ، ج1 ، ص156.

[4]أوضح المسالك ، ج3 ، ص229.

[5]شرح الكافية الشافية ، ابن مالك ، ج2 ، ص1026.

[6]ينسب البيت إلى بشر بن أبي حازم ، الفاقد : التي مات زوجها ، والخطباء : التي نزل بها الامر الشديد ، رجعت : لترجيع ، ترديد الصوت ، الخليط : القوم الين أمرهم واحد ، المزايل : الذاهب ، ولبيت في المقاصد النحوية ج3،ص 39 ، ولسان العرب ج3 ، ص337، (فقد)

والشاهد : (فاقد) (فرحين) فاقد اسم فاعل ، وفرحين منصوب به هذا على مذهب الكسائي ، وقيل لا حجة له ؛ لان (فرحين)[1]نصب بفعل مقدر يفسره (فاقد) التقدير : فقدت فرحين .

والتقدير : (فقدت فرحين) لأن (فاقد) ليس جارياً على فعله في التأنيث ، فلا يعمل وعلى ذلك يكون (فاقد) فاعلاً، والتقدير المحذوف : إذا رجعت فاقد[2].

المذهب الثالث :

وينسب إلى ابن مالك وفيه أنه: يجوز إعمال اسم الفاعل الموصوف إذا تقدم المعمول على الوصف ، ولايجوز ذلك إذا تقدم الوصف على المعمول[3].

عمل اسم الفاعل المقترن بأل:

يعمل اسم الفاعل المقترن (بأل) الموصولة مطلقاً بغير تقييد بزمن أو شرط وقد ذكر سيبويه أن قولك : الضارب زيداً يمعنى الذي ضرب زيداً [4]. وذُكر أن اسم الفاعل المعرف (بأل) يعمل ماضياً لكونه في الحقيقة فعلاً حيث ورد : وإنما عمل ذو اللام مطلقاً لكونه في الحقيقة فعلاً[5] وأورد الأزهري مانصه : (فأن كان اسم الفاعل صلة (أل) عمل عمل فعله مطلقاً ماضياً كان أو غيره معتمداً أو غير معتمد تقول : (جاء الضارب زيداً أمس أو الآن أو غداً)) فالضارب اسم فاعل فيه ضمير مستتر تقديره هو وزيداً مفعول به منصوب باسم الفاعل (ضارب) و(أل) هذه موصولة و (ضارب) حال محل (ضرب) إن اريد المعنى أو (يضرب) أن أريد غيره ، والفعل يعمل في جميع

---

[1]شرح الأشموني : ج4 ، ص62.

[2]شرح الأشموني ، ج2 ، ص566.

[3]شرح الاشموني ، ج2 ، ص567 ، وانظر أوضح المسالك لألفية ابن مالك ، ج3 ، ص206.

[4]الكتاب ، سيبويه ، ج1 ، ص181.

[5]شرح كافيه ابن الحاجب ، الرضي ، ج2 ، ص201.

الحالات فكذا ما حل محله[1] أما ابن يعيش فيرى أنَّ الألف واللام بمعني الذي ، واسم الفاعل بمعنى الفعل يقول : وإنَّما عمل لأن الألف واللام فيه بمعنى الذي واسم الفاعل المتصل بها بمعنى الفعل ، فلما كان في مذهب الفعل عمل عمله فهو اسم لفظاً وفعل معنى ، وإنما حول لفظ الفعل فيه إلى الاسم ، لأنِّ الألف واللام لايجوز دخولهما على لفظ الفعل فكان الذي اوجب نقل لفظه حكمٌ اوجب إصلاح اللفظ ومعنى الفعل باقٍ على حاله[2].

ومن هنا نلحظ أنَّ المعرف بالألف واللام هو في الحقيقة فعل ، وأن الالف واللام موصولة ، واسم الفاعل بمعنى الفعل ، وبالتالي فهو يعمل ماضياً وحالاً ومستقبلاً.

وقد نصب ابن مالك على ذلك بقوله:

وإن يكُنْ صلة ال ففي المعنى * وغيره إعمالُه قد ارْتَضِى

ونلحظ أن هنالك خلافاً بين النحاة في إعمال اسم الفاعل المعَّرف بالألف واللام.

حين اختلفوا في (ألْ) الداخلة على اسم الفاعل هل هي موصولة ، أم حرفية؟ وابن يعيش – كما سبق أن ذكرنا – يرى انها موصلة ، والأخفش يرى أنها حرفية ، ويقول : أل في الداخلة هي ليست موصلة بل معرفة كهي في الغلام والرجل[3].

ومعظم النحاة – ومنهم سيبويه وابن يعيش – نصوا على أن اسم الفاعل إذا عرف بأل عمل ماضياً ومستقبلاً وحالاً ، إلا أن بعضهم ومنهم الرماني قد خالف ذلك وأنه إذا

---

[1] شرح التصريح على التوضيح ، الأزهري ، ج2 ، ص65.

[2] شرح المفصل ، ابن يعيش ج1 ،ص77.

[3] ارتشاق الضرب ، أبوجبان ، ج3 ، ص185.

وقـــع صـــلة (أل) لا يعمـــل إلا ماضـــياً[1] كمـــا زعـــم بعضـــهم أنـــه لايعمـــل مطلقـــاً ، وأن المنص+وب بعده منصوب باضمار فعل[2].

أمـا الأخفـش فيـرى أنّـه لايعمـل والنصـب بعـده علـى التشـبيه بـالمفعول بـه حيـث يقـول : وإنَّ مـا ينتصـب لـيس مفعـولاً ، بـل هـو منتصـب علـى التشـبيه بـالمفعول[3] وخلاصـة الأمـر فـإن الـراجح فـي اسـم الفاعـل المحلـي بـأل عملـه ماضـياً وحـالاً ومسـتقبلاً وهـو المشـهور مـن قـول النحويين.

عمل اسم الفاعل المثني والمجموع:

إن التثنية والجمع في اسم الفاعل لا تمنعان عمله فهو يعمل مثني ومجموعاً.

ويقول الزمخشري: ماثُني من ذلك وجُمع مصححاً أو مكسوراً يعمل عمل المفرد[4].

كمـا أورد ابـن هشـام : تثنيـة اسـم الفاعـل وجمعـه وتشـبيه أمثلـة المبالغـة وجمعهـا كفـرد هـن في العمل والشرط[5].

وقد نص ابن مالك على ذلك بقوله:

ومـا سـوى المُفـرد مثلـه جَعِـل فـي الحُكـمِ والشَّـروط حينَّمـا عَمِـل أي أن ماسـوى المفـرد ، وهـو المثني والجمع نحو:

الضـــاربين والضـــاربتين ، والضـــاربين والضـــرَّاب ، والضَّـــاربات والضَّـــوارب فحكمهـــا حكـــم المفـــرد فـــي العمـــل والشـــروط. وقـــد ذكـــر أن الأحكـــام والشـــروط والتفصـــيلات الخاصـــة باســـم

---

[1] همع الهوامع ، ج2 ، ص96.

[2] شرح كافيه ابن الحاجب ، ج2 ، ص202.

[3] ارتشاف الضرب ، أبوحيان ، ج3 ، ص185.

[4] المفصل في علم العربية ، الزمخشري وبديله كتاب المفصل في شرح أبيات المفصل لسيد محمد بدر الدين ، دار الجيل ، بيروت ، ط2، ص227.

[5] اوضح المسالك إلى الفية ابن مالك ابن هشام ، ج3، ص225.

الفاعل تسرى باطراء عليه إذا صار مثنى لمذكر او مؤنث ، أو جمعاً لمذكر او مؤنث سالمين ، او جمع تكسير ، فلا فرق بين مفرده ومثناه وجمعه في شئ مما سبق خاصاً بأعماله أو عدمه ، مقترحاً بأل أو غير مقترن بها[1].

ومما ورد في القرآن الكريم من إعمال اسم الفاعل المجموع ، قوله تعالى : (وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاَةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ)[2] وقوله تعالى : (وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ)[3] وقوله تعالى : (وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ)[4].

فيرى معظم النحويين أن الصلاة ،والزكاة ، وفروجهم ، والله ، منصوبة على المفعول به لاسم الفاعل .

ومنهم من يرى أن اسم الفاعل فيها غير عامل ، والمنصوب جاء تشبيهاً بالمفعول به[5].

ومما ورد في الشعر لعمل اسم الفاعل المثني والمجموع: قول الشاعر :

الشَّاتمي عِرْضي ولَمْ أشتمهما والناذرين إذا لمْ ألقهما دمي[6]

الشاهد في قوله: الناذرين دمي حيث أعمل مثني اسم الفاعل عمل مفدره ناذر فنصب به المفعول به دمي من غير إعتماد ؛ لإقترانه بأل[7].

---

[1] شرح المفصل ، ابن يعيش ، ج6، ص74.

[2] سورة النساء ، الآية 162.

[3] سورة الأحزاب ، الآية 35.

[4] سورة الأحزاب ، الآية 35.

[5] شرح الكافية ، ج2 ، ص202.

[6] قائله عنترة بن شددا العبسي ، الشاعر المشهور ، وهو من أحسن الشعراء العرب ، مات قبل الهجرة بستمائة وخمس عشرة سنة ، من شعراء الجاهلية ، وله ديوان شعر مطبوع : هدية العارفين ، ج1 ، ص428 ، والبيت لعنترة في ديوانه ، دار صادر بيروت ، ط2 ، 1374هـ – 1922ن ، ص31والمقاصد النحوية ، ج2 ، ص35 ، وشرح التصريح ، ج2 ، ص69.

[7]أوضح المسالك ، ج3 ، ص163.

ممن حملّن به وهنَّ عواقد حُبُكَ النطاقِ فشب غَيْرَ مهبل[1]

والشاهد فيه : عواقد حبك حيث عملت عمل مفردها عاقدة فنصب الاسم الذي بعدها.

إثبات النون وحذفها من اسم الفاعل والمثني والمجموع :

أولاً : إثبات النون:

قال سيبويه : وإذا ثنيت أو جمعت فأثبت النَّون قلت : هذان الضاربان زيداً ، وهؤلاء الضاربون الرجل لايكون فيه غير هذا ، لأن النون ثابتة[2].

وقال الزجاجي : فإذا ثنيت اسم الفاعل وهو بمعنى الحال أو الاستقبال أو جمعه ، كان لك فيه وجهان : إثبات النون وحذفها ، فإذا أثبت النون لم يكن فيما بعدها إلا النصب ، لأنها لا تجتمع مع المضاف إليه ، وذلك قولك : هذان ضاربان زيداً غداً وهؤلاء مكرمون عمراً الساعة[3].

ومما ورد في القرآن الكريم بإثبات النون قوله تعالى: (وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاَةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ)[4] وقوله تعالى : (وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا)[5].

وقد ذكر الأخفش في ذلك قوله : وإذا ألحقت النون نصبت لأن الإضافة قد ذهبت[6].

ومما جاء من الشعر في إثبات النون قول الشاعر :

الضَّاربون عُميراً عن بيوتهم * بالتل يوم عُمير ظالم عادي[1]

---

[1] البيت لأبي كبير الهزلى ، عامر بن الحليس في ديوانه الهذ ليين ، ج2 ، ص93.

[2] الكتاب ، سيبويه ، ج1، ص183.

[3] الجمل في النحو ، الزجاجي ، ص88.

[4] سورة النساء ، الآية 162.

[5] سورة الاحزاب ، الآية 35.

[6] معاني القرآن ، الأخفش ، ج1 ، ص87.

والشاهد فيه : الضاربون عميراً حيث أثبت النون في اسم الفاعل المجموع ونصب به مابعده ، **ومنه كذلك قول الشاعر :**

مشائيم ليسوا مُصلحين عشيرة * ولا ناعباً إلا ببين غرابها[2]

والشاهد فيه : مصلحين عشيرة وفيه إثبات النون في اسم الفاعل المجموع وإعمال النصب فيما بعد[3].

ثانياً : حذف النون:

قال سيبويه : فأن كففت النون حررت وصار الاسم داخلاً في الجار وبدلاً من النون ، لان النون لا تعاقب الألف واللام ولم تدخل على الاسم بعد ان ثبتت فيه الألف واللام[4].

وقال الزجاجي : وإذا أدخلت الألف واللام على اسم الفاعل فلك حذف النون من التثنية والجمع ، فإذا حذفتها كنت مخيراً في خفض مابعدها على الإضافة مع الألف واللام ونصبه على ألا تقدر حذف النون لمعاقبة الإضافة ولكن للتخفيف ، وذلك قولك : هذان الضاربان زيد غداً ، وهؤلاء الضاربون عمراً غداً ، فإن نصبت قلت : هذان الضاربان زيداً غداً ، وهؤلاء المُكرموا عمراً غداً بحذف النون[5] ، ويبدو أن حذف النون من اسم الفاعل المثني أو المجموع يقتضى جر الاسم الذي يليه.

ومما ورد في القرآن من محذوف النون مع الخفض :

---

[1] قائله: القطامي : والقطامي لقب غلب عليه واسمه عمير بن شبيم وهو شاعر إسلامي مقل مُجيد ، وكان فحلاً في الشعر ، الأغاني ، ج24، ص21 ، وهو من شواهد المقتضب ، ج4 ص145.

[2] قائله الأحوص الرباحي ، وهو من خزانة الأدب ، ج 4 ، ص 158 ، ولسان العرب ، ج12 ، ص314 ، (شام).

[3] الكتاب ، ج1 ، ص184

[4] . الكتاب ، سيبويه ، ج1 ، ص184.

[5] الجمل ، الزجاجي ، ص88.

قولـه تعـالى: (الَّـذِينَ إِذَا ذُكِـرَ اللَّهُ وَجِلَـتْ قُلُـوبُهُمْ وَالصَّـابِرِينَ عَلَـى مَـا أَصَـابَهُمْ وَالْمُقِيمِـي الصَّـلَاةِ وَمِمَّـا رَزَقْنَـاهُمْ يُنفِقُـونَ)[1] وهـي قـراءة الجمهـور ولـذلك حـذفت النـون[2] . ومما ورد كذلك قوله تعالى: (إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ)[3] وقوله تعالى : (مُّلَاقُوا رَبِّهِمْ)[4] .

وقـد ذكـر الأخفـش أن العـرب قـد تسـتثقل النـون فتحـذفها ، فـي معنـى إثباتهـا وأجـاز أن ينصـب اسـم الفاعـل المجمـوع مفعـولاً بـه مـع حـذف النـون[5] . وقـد خـالف القـراء سـيبويه ، وأجـاز مـا اجـاوه الأخفـش حيـث إن اسـم الفاعـل المجمـوع المحـذوف النـون يعمـل عمـل فعلـه كمـا فـي قولـه تعـالى: (الَّـذِينَ إِذَا ذُكِـرَ اللَّهُ وَجِلَـتْ قُلُـوبُهُمْ وَالصَّـابِرِينَ عَلَـى مَـا أَصَـابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ)[6] .

ويقـول الفـراء : إنَّمـا جـاز النصـب مـع حـذف النـون ، لأن العـرب لاتقـول فـي الواحـد إلا بالنصـب ، فبنـوا الاثنـين والجمـع علـى الواحـد ، فنصـبوا بحـزف النـون ، والوجـه فـي الأثنـين والجمـع الخفـض لان نونهمـا قـد تظهـر إذا شـئت وتحـزف إذا شـئت وهـي الواحـد لا تظهـر[7] ويتضـح ممـا سـبق ان المجمـوع بـالواو والنـون فـي حالـة الرفـع وبالياء والنـون فـي حـالتي النصب والجر ، يجوز في الاسم الذي بعده ثلاثة أوجه:

الوجه الأول : النون والنصب نحو قوله تعالى : (وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ)[8].

الوجـه الثـاني : إسـقاط النـون والجـر نحـو قولـه تعـالى : (وَالْمُقِيمِـي الصَّـلَاةِ)[1] ، وبالإضـافة للتخفيف، لأن اللفظ يخف بإسقاط النون وهذا رأي سيبويه.

---

[1] سورة الحج ، الآية 35.

[2] البحر المحيط ، ج8 ، ص251.

[3] سورة القمر ، الآية 27.

[4] سورة البقرة ، الآية 46.

[5] معاني القرآن ، الأخفش ، ج1 ، ص83،

[6] سورة الحج ، الآية 35.

[7] معاني القرآن ، الالغراء ، ج3 ، ص225.

[8] سورة النساء ، الآية 162.

الوجه الثالث: إسقاط النون والنصب كما في قوله تعالى : (وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ)[2] ، وهذا ما أجازه الفراء والأخفش وخالفا فيه سيبويه .

ومما ورد في الشعر من اسم الفاعل محذوف النون:

قول الشاعر:

أُسيَّد ذو خريطة نهارا * من المتلقطي قرد القمام[3]

والشاهد فيه : المتلقطي إلى قرد ، وحذف النون.

ويقصد بأسيِّد : إنسان أسود وهو تصغير ، والخريطة : تصغير خريطة ، وهي صفة مثل الكيس ، والقرد : بالتحرك ، نفاية الصوف والوبر , والمعنى : من اللائي يتتبعن القرد في القمامات ويلتقطنه ليغزله بعد أن يغني غزلهن[4].

وقال آخر:

الفارجي باب الأميرة المبهم[5]

والشاهد فيه كذلك هو حزف النون والخفض ، في قوله (الخارجي باب) حيث حزف النون من اسم الفاعل وجعله مضافاً وما بعده مضافاً إليه.

---

[1] سورة الحج ، الآية 35.

[2] سورة الحج ، الآية 35.

[3] قائله هو الفرزدق ، في ديوانه ، ج2 ، ص290.

[4] الكتاب سيبويه ، ج1 ، ص185.

[5] يروي البيت لرؤية بن العجاج ، يكن بأبي الحجاف ، وهو أكثر شعراً من أبيه ، وقال بعضهم أنه أفصح من أبيه ، طبيقات فحول الشعراء ، ج2 ، ص761.

المبحث الثاني

تعريف اسم المفعول

ب) الصياغة الصرفية له :

أ) تعريفه : نذكر بعض ماجاء من تعريف له ماذكره علماء العربية فقد جاء في كتاب التعريفات هو (ما اشتقَّ من يفعل لمن وقع عليه الفعل)[1].

وورد كذلك في تعريفه : (أنه ما اشتقَّ من مصدر فعلٍ لمن وقع عليه كمضروب ومكرم)[2].

كما جاء في حاشية الصبان بأنه : (ما دلَّ عل حدث ومفعوله بلا تفاضل)[3] وجاء في شذا العرف : (هو ما اشتق من مصدر المبني للمجهول لمن وقع عليه الفعل)[4].

إذن فهو يُقصد به لدى الصرَّفيين بأنه الوصف المشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل.

ومن ذلك يُفهم أنَّ اسم المفعول هو ما تحققت له الصفَّات التالية:

أ- أن يكون وصفاً ، وهو بذلك يشترك مع كل الأسماء المشتقة الدالة على الوصف.

ب-أن يكون مأخوذاً من الفعل المبني للمجهول ، وبذلك يتميز عن اسم الفاعل.

ج- أن يكون دالاً على من وقع عليه الفعل ، وبذلك يتميز عن أسماء الأوصاف من نحو (محمود ، ومذموم)[5].

دلالة اسم المفعول :

---

[1] التعريفات ، الجرجاني ، وضع حواشيه محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1424هـ - 2003م ، ص30.

[2] شرح شذور الذهب ، لابن هشام الأنصاري ، ص375.

[3] حاشية الصِّبان علي شرح الأشموني لالفية ابن ، ج2 ، ص306.

[4] شذا العرف في فن الصرف ، تأليف الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، تحقيق وتعليق طه عبدالرؤوف وسعد محمد محمد على ، مكتبة الصفا ، القاهرة ، ط1 ، 1420هـ - 1999م ، ص75.

[5] النحو المصفي ، محمد عيد ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، 1980م ، ج1 ، ص666.

اسم الفاعل هو الصفَّة التي تدل على الحدث والحدوث وذات المفعول . ويدل اسم المفعول على أزمنة الفعل الثلاثي ، أي أنه يكتسب دلالة صرفية أخرى هي الزمان.

وقد جاء قول النحاة في ذلك صريحاً ، حيث ذكر أنَّ جميع ما تقدم في اسم الفاعل من حيث العمل – وهو أن اسم الفاعل المجرد من أداة التعريف يعمل إن كان بمعنى الحال أو الاستقبال بشرط الاعتماد ، وإن كان معرَّفاً عمل مطلقاً – يثبت لاسم المفعول يقول ابن مالك : وكلَّ ماقدَّر لاسم فاعل يُفعل اسم مقعول بلا تفاضل ، وكل ما قدُّر لاسم فاعل يُعمل اسم مفعول بلا تفاضل وجاء في شرح الكافية: (وليس في كلام المتقدمين ما يدَّل على اشتساط الحال أو الاستقبال في اسم المفعول ، لكن المتأخرين كأبي على ومن بعده صرَّحوا باشتراط ذلك فيه كما في اسم الفاعل)[1] ولذلك فإن ماقبل عن اسم الفاعل فيما يختص بالزمن ، يقال عن اسم المفعول.

فهو يحتمل الأوجه التَّالية:

إذا نوِّن دلّ على الحال أو الاستقبال ويتعين أحد الزمنين بفضل القرينة اللفظية او الحالية.

فنقول : (هذا ممنوح جائزة الآن أو عداً) ، وقد نقولها مجردة من الظرف : (هذا ممنوح جائزة) معتمدين على القرينة الحالية ؛ فإن كان القول قبل إعلان النتيجة فالزمن استقبالي ، وإن كان وقت إعلان النتيجة فالزمن حالي[2].

وفي قوله تعالى : (ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ)[3] .

أي يجمع له الناس وسيشهد ، و(مجموع) اسم مفعول و (الناس) نائب فاعل، وفي اسم المفعول (مجموع) دلالة على ثبات معنى الجمع لليوم ، وأنه لابدَّ أن يكون ميعاداً

[1] شرح كافيه ابن الحاجب ، ج2 ، ص204.

[2] الزمن النحوي في اللغة العربية ، كمال رشيد ، ص88.

[3] سورة هود ، الآية 103.

مضـــروباً لجمـــع النـــاس ، وهـــو أثبـــت أيضـــاً لإســـناد الجمـــع إلـــى النـــاس ، وفيـــه تمكـــن الوصـــف وثبوتـــه مـــا لـــيس فـــي الفعـــل ومعنـــي (مشـــهود) : مشـــهود فيـــه[1] ويـــدل علـــى الماضـــي ، وذلـــك نحـــو قولـــه تعـــالى : (كُـــلٌّ يَجْـــرِي لأَجَـــلٍ مُّسَـــمًّى)[2] أي : سُـــميَّ ، وقيـــل ألاجـــد المســـمىَّ ، هـــو يـــوم القيامـــة[3] ، ويـــدل علـــى الإســـتمرار كمـــا فـــي قولـــه تعـــالى: (عَطَـــاء غَيْـــرَ مَجْـــذُوذٍ)[4] أي : غير مقطوع ، بل ممتد إلى غير نهاية[5].

ويـــدل علـــى الماضـــي أو الحـــال أو الاســـتقبال ، إذا عُـــرِّف (بـــال) كمـــا يـــدل علـــى الثبـــوت فـــي الصـــفات التـــي تـــلازم أصـــحابها . مثـــل : مـــدوَّر الوجـــه ، مقـــرون الحـــاجبين. ويـــدخل بـــذبك في عداد الصفة المشبهة[6].

ب) الصَّياغة الصرفية لاسم المفعول:

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول مكضروب ومقتول[7].

ومعنى ذلك أنَّ : (صيغته من جميع الثلاثي على وزن مفعول)[8] وإلى ذلك أشار ابن مالك بقزله:

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ** زنة مضارع كآت من قصد

ويبني اسم المفعول مما يجوز أن يبني منه (يُفْعل) ، وذلك لأنه جارٍ عليه[9].

ولا يجـــوز بنـــاء اســـم المفعـــول مـــن نحـــو : (قـــام) و (قعـــد) فـــلا نقـــول : (مقـــوم) ولا (مقعـــود) لأن كـــلاً مـــن (فـــام وقعـــد) فعـــلٌ لازم ، ولا يتوصـــل إلـــى اســـم المفعـــول منـــه إلا بعـــد اتصـــاله بحـــرف الجـــر ، نحـــو : مقعـــود عليـــه.وكما هـــو معلـــوم مـــن أن الفعـــل الثلاثـــي المجـــرد ينقســـم

---

[1] اكتشاف الزمشخري ، ج2 ، ص411 ، وانظر البحر المحيط ج5 ، ص261.

[2] سورة الرعد ، الآية 2.

[3] البحر المحيط ، ج5 ، ص354.

[4] سورة هود ، الآية 108.

[5] الكشاف ، ج2 ، ص415.

[6] التحليل النحوي ، في ضوء علم الدلالة ، محمود عكاشة ، دار النشر ، للجامعات ، مصر ، القاهرة ، ص75.

[7] شرح شذور الذهب ، ابن هشام ، ص370.

[8] شرح الرضي على الكافيه ، ج40، ص408.

[9] شرح المفصل ، ابن يعيش ، ج6، ص80.

إلى صحيح وعتل ، لذلك ينبغي أن نورد صياغة اسم المفعول من كل منهما بأنواعه المختلفة.

ووزن (مفعول) مفتوح العين دائماً ولا يأتي مضموم منها إلا قليلاً وورد فيه : (كل ماكان في الكلام على وزن مفعول فهو مفتوح إلا سبعة ألفاظ فإنها مضمومة ، المُغلق : مايغلق به الشئ ، والمغرود : ضرب من الكماة ، والمزمْوُر : لغة في المزمار ، والمغبور ، والمعتور ، والمعفور ، شئ يتضحه شجر العرقط حلو وله ريع منكرة ، والمنحور ، لغة في المنخار)[1].

اسم المفعول من الفعل الصحيح المجرد : وينقسم إلى:

أ) الصحيح السالم:

نحو : مضروب الرجل مضروب.

ومما ورد في القرآن من ذلك قوله تعالى : (إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا)[2] ، أى مصبوباً سائلاً كالدم في العروق لا كالكبد والطحال[3] .

اسم المفعول :مسفوحاً من سفح المتعدي ، سفح الدم : صبَّه وأراقه ، والدم المسفوح : أي المصبوب[4] ، وورد من الفعل اللازم قوله تعالى : (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ

[1] المزهر في علوم اللغة وانواعها ، عبدالرحمن جالال الدين السيوطي ، شرحه وضبطه وصححه محمد أحمد جاد المولي ، على محمد البحاري ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية عيسي الباب الحلبي ، ج2 ، ص114، وانظر الصحاح الجوهري ، ج2 ، ص278.

[2] سورة الأنعام ، الآية 145.

[3] الكشاف ، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، الخوارزمي ، 467 – 538 ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ،ج2 ، ص45.

[4] معجم الألفاظ والإعلام القرآنية ، محمد إسماعيل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، باب السفح ، ص242.

المَغضُـــوبِ عَلَـــيهِمْ وَلاَ الضَّـــالِّينَ)[1] اسـم المفعـول (المَغضُـوبِ) مـن غضـب بـاب فـرح ووزنـه مفعول[2].

ب) الصـحيح المضـعف : كمـا فـي قولـه تعـالى:(وَاذْكُـرُواْ اللّهَ فِـي أَيَّـامٍ مَّعْـدُودَاتٍ)[3] ، اسـم المفعـول : **(مَّعْـدُودَاتٍ)** مـن الفعـل (عـدَّ) ، ويسـتعمل فـي اللغـة للشـئ القليـل ، وقـد أجمـع المفسورن على أن الأيام المعدودات أيام التشريق[4].

ج) الصحيح المهموز:

كقولـه تعـالى : (إِنَّ عَـذَابَ رَبِّهِـمْ غَيْـرُ مَـأْمُونٍ)[5] (مـأمون) مـن الفعـل : آمـن الثلاثـي ووزنـه مفعـول[6] أي لا ينبغـي لأحـد إن بـالغ فـي الطاعـة والاجتهـاد إن يأمنـه وينبغـي ان يكـون مترجماً بين الخوف والرجاء[7].

2) صوغه من الفعل الثلاثي المعتل : وينقسم إلى :

أ) صوغه من المثال:

يصـاغ مـن الفعـل المثـال – معتـل الفـاء – علـى وزن مفعـول نحـو : وخـذ موقـوذ ، ووقـت موقوت.

كمـا فـي قولـه تعـالى : (حُرِّمَـتْ عَلَـيْكُمُ الْمَيْتَـةُ وَالْـدَّمُ وَلَحْـمُ الْخِنْزِيـرِ وَمَـا أُهِـلَّ لِغَيْـرِ اللّهِ بِـهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ)[1].

---

[1] سورة الفاتحة ، الآية 7.

[2] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ، وبيانه ، محمود صافي المجلد الأول ، دار الشهيد ، دمشق ، ج1 ، ط4، 1418هـ – 1998م ، ص29.

[3] سورة البقرة ، الآية 203.

[4] البحر المحيط ، أبوحيان ، ج2 ، ص119.

[5] سورة المعارج ، الآية 28.

[6] الجدول في اعراب القرآن ، ج15 ، ص86.

[7] الكشاف ، الزمخشري ، ج4 ، ص613.

اسم المفعول : (الموقوذة) من الفعل (وقذ) والموقد: شدة الضرب ، وقذ الحيوان يقذه وقذاً : ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت، والوقذ شدة الضرب . واسم المفعول موقوذ : والأنثي : موقوذة . والموقوذ : الحيوان يُضرب بعصا أو حجر حتى يموت دون تزكية[2].

ومنه كذلك قوله تعالى : (إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا)[3] ، اسم المفعول : (موقوتا) من الفعل (وقت) وموقوت معناها : مفروض[4].

صوغه من الأجوف:

يصاغ اسم المفعول من الفعل الأجوف بزنةالمضارع مع إبدال المضارعة ميماً مفتوحة كما في:

قال : يقول : مقول

لا : يلوم : ملوم

باع : يبيع : مبيع

واسم المفعول من الفعل الأجوف واوياً كان أو يائياً يحدث فيه إعلال بالنقل والتسكين ويعمل حملاً على فعله.

فالفعل (قال) أجوف وأوي ، واصل (مقول) (مقوُول) ، حدث فيها إعلال بنقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبلها ، فالتقي ساكنان هما الواو الأولى الأصلية ، واو المفعول الزائدة ، فحزفت واو (مفعول) فصارت مقول.

---

[1] سورة المائدة ، الآية 3.

[2] معجم ألفاظ ، القران الكريم ، (من العين إلى الياء) ، مجمع اللغة العربية ، ج2، مادة (وقذ) ، ص675 ، وانظر معاني القرآن للأخفش ، ج2 ، ص251.

[3] سورة النساء ، الآية 103.

[4] جامع البيان في تأويل القرآن ، الطبري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج15 ، ط1412هـ – 1982م ، ص261.

والفعل (باع) أجوف يائي واسم المفعول منه (مبيع) وأصله مبيوع ، وهو كذلك حدث فيه إعلال بالنقل حتى استثقلت الضمة على العين ، فنقلت إلى الساكن الصحيح قبلها فالتقى ساكنان فحذفت واو مفعول للتخلص من التقاء الساكنين وقلبت الضمة كسرة لتصبح الياء فتقول (مبيع) وهذا مذهب الخليل وسيبويه[1].

وذكر الرضى أن سيبويه بحذف الواو الثانية من نحو (مقوول) دون الأولى ، وإن كان القياس حذف الأولى ، وإنما فعل ذلك لانه رأى الياء في اسم المفعول اليائي ثابتاً بعد الإعلال نحو : (بيوع)[2] ، اما الأخفش فإنه يحذف الساكن الأول في الواوي واليائي ، وذلك بانه ينقل حركة حرف العين إلى الفاء في ذوات الواو من نحو (مبيع) التي أصلها (مبيوع) حيث ينقل الضمة من الياء إلى ماقبلها : (مبيوع) ثم يقلب الضمة من الياء إلى ماقبلها : (مبيوع) ثم تقلب الضمة كسرة ، لتناسب الياء (مبيوع) ولكن يلتقي ساكنان هما : الياء ، واو مفعول ، فحذف الياء (مبوع) على ماذكرنا من أنه يحذف الأول : وتبقي الواو ساكنة بعد كسر لذلك تقلب ياء فتصير : (مبيع)[3].

أما الخليل فإنه يحتج بأن الساكنين إذا اجتمعا في كلمة ، حُرك الثاني منهما كما أنه يتوصل إلى إزالة التقائهما بحذف الثاني لذا فإن حزف واو مفعول أسهل من حزف العين ، كما أن حذف الزائد ، أسهل من حذف الأصل[4].

وإثبات الواو في المفعول الواوي قليلٌ ونادر ، حيث ورد : أو ندر إثبات واو مفعول فيما عينه واواً فقالوا: (ثوب مصوون ومسك مدووف ، وفرس مقوود وهو سماعيٌ ولايقاس عليه)[5].

---

[1] الكتاب ، سيبويه ، ج2 ، ص363 ، المنصف ، ابن جني ، ج1 ، ص287.

[2] شرح الشافيه ، الرضي ، ج3 ، ص147.

[3] الممتع في التصريف ، ابن عصفور ، ج2 ، ص454.

[4] المصدر نفسه ، ص455.

[5] جامع الدروس العربية ، مصطفى القلاييني ، ج1 ، ص124.

ومدووف : مبلول أو مسحوق.

ولكن إثبات الواو مما عينه (ياء) هو لغة (بني تميم) ، ذلك أنهم يتمون مفعولاً من اليائي ولايتمونه من الواوي.

وأورد ابن جنى : (وبنو تميم فيما زعم علماؤنا يتمون مفعولً من الياء فيقولون : (مبيوع) و(معيوب)، فإذا كان من الواو لم يتموه ولا يقولون في : (مقول: مقؤول) ، ولا في (مصوغ : مصووغ) البتة)[1].

ومما ورد في القرآن الكريم من الأجوف: قوله تعالى : (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ)[2] ، أي : لا لوم عليك إذا أديت الرسالة[3] ، اسم المفعول (ملوم) كان أصله : (ملووم) على وزن مفعول. والفعل (لام) وهو واوي واصله (ملووم) ثقلت حركة الواو الأولى إلى اللام الساكنة فاجتمع ساكنان فحذفت واو مفعول ، فأصبح ملوم مثل مقول[4] ، وقوله تعالى : (وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٌ مَّشِيدٍ)[5] جاء في الكشاف : (والمشيد) المخصص أو المرفوع البنيان[6] ، والفعل (شاد) أجوف يأئي.

صوغه من الناقص

---

[1] المنصف ، ابن جني ، ج1 ، ص283.

[2] سورة الذاريات ، الآية 54.

[3] معاني القرآن ، الزجاج ، ج5 ، ط1 ، 1408هـ ، ص58.

[4] مفردات الإبدال والإعلال ، القرآن ، أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، ط1 ، 1409هـ -1989م ، باب (لوم) ، ص241.

[5] سورة الحج ، الآية 45.

[6] الكشاف ، الزمخشري ، ج3 ، ص162.

إذا كان الفعل ناقصاً – أي معتل الآخر – فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلالاً أي يُعلَّ كما يعلَّ الفعل المضارع المبني للمجهول[1] وهذا النوع من الأفعال إما أن يكون ناقصاً واوياً أو يائياً،فمن الناقص الواوي:

دعا : يدعو : مدعوّ

غزا : يغزو : مغزوٌّ

زمن الناقص اليائي:

قضى : يقضي : مقضي عليه

نهي : ينهي : منهي عنه

فاسم المفعول من (دعا) مثلاً وهو ناقص واوي (مدعوو) أُدغمت الواو التي هي لام الفعل بواو المفعول فصارت (مدعو) أما اسم المفعول من الناص اليائي من نحو (رمى) فهو (مرمي) وكان أصله (مَرْمَوي) ، اجتمعت الواو والياء وكانت السابقة ساكنة فقلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء في الياء ثم قلبت الفتحة كسرة لمناسبة الياء فصارت : (مَرّميَّ)[2].

ومن الناقص المعتل الاخر بالألف نحو : سعى يسعى اسم المفعول مسعى إليه ورعى : يرعي : مَرْعَيٌّ.

ومن هنا نلاحظ أن اسم المفعول من المعتل الآخر بالواو لا يحدث فيه إلا الإدغام[3].

وقد ورد تصحيح المفعول من كل فعل واوي اللام مفتوح العين كما في نحو : عدا ودعا فإننا نقول في المفعول منهما. (معدوٌ ، ومَدْعُوٌ) عملاً على فعل الفاعل.

---

[1] التطبيق الصرفي ، عبدالراجحي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ص85.

[2] انظر : شرح التصريح على التوضيح ، الأزهري ، ج2 ، ص382.

[3] المقتضب ، المبرد ، ج1 ، ص323.

وقيل أنه المختار ويجوز الإعلال فنقول في الفعلين السابقين : (مَعْرِبِي ومَرْعِى)[1] وقد روي بالوجهين قول الشاعر :

وقد علمت عرسي مليكة أنني ** أنا الليث معدياً علىّ وعاديا[2]

والفعل الناقص ، سواء كان مفتوح العين أو مكسورها ، فهو إما أن يكون واوياً أو يائياً أو ألفياً.

فاما نحو : (رضى) فإن الإعلال فيه أولى من التصحيح ، لأن فعله قد قلبت فيه الواو ياءً في حالة بنائه للفاعل ، وفي حالة بنائه للمفعول ، فكان إجراء اسم الفعول على الفعل في الاعلال أولى من مخالفته له.

ولهذا جاء الإعلال في القرآن الكريم ، دون التصحيح كما في قوله تعالى: **(ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً)**[3] ، ولم يقل (مرضوة) مع كونه من الرضوان[4].

وقوله تعالى : (وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا)[5]

والاصل : (مرضوي) ولغة أهل الحجاز (مرضوٌّ) بإثبات الواو وإدغامها في مثيلتها – وقال سيبويه : (وقالوا مرضو فجاءوا به على الاصل والقياس)[6]. وقال الغراء (ولو أنت مرضواً كان صواباً)[7] وقد فصل ابوحيان القول في (مرضياً) بقوله : (ومرضياً) مفعول من رضى ويقال (مرضوٌ) بإدغام واو مفعول في اللازم التي هي (واو) ويقال (مَرَضيٌّ)

---

[1] شرح الأشموني على ألفيه أبن مالك ، ج4 ، ص542.

[2] قائله هو عبد يغوث الحارثي : والبيت من شواهد الكتاب ، ج4، س385 ، والمنصف ، ج1 ، ص 118 ، وأوضح المسالك لألفية ابن مالك ، ج3 ، ص335.

[3] صورة الفجر ، الآية 28.

[4] شرح الأشموني لألفية ابن مالك ، ج4 ، ص544.

[5] سورة مريم ، الآية 55.

[6] الكتاب ، سيبويه ، ج4 ، ص385.

[7] معاني القرآن ، الغراء ، ج2 ، ص169.

؛ لانه اجتمعت واو ياء وسبقت إحداهما بالسكون وقلبت ياء ، فإدغمت الياء في الياء وحسن مجيء (مرضي) دون (مرضوٌ) كون فاصلة وقيل أن أصله (مرضواً) وهو جائز في اللغة غير جائز في القرآن لانه مخالف للمصحف[1].

ومن الناقص اليائي كذلك (مأتياً) فهو اسم مفعول من الفعل (أتى) وأصله (مأتوي) على وزن (مفعول) اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت الأولى بالسكون ، فقلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء في الياء فصارت (مأتياً) ، ثم قلبت الضمة التي في العين كسرة ، لتصبح الياء فصارت (مأتياً)[2] ومن ذلك قوله **تعالى** : (إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا)[3] .

مأتيٌّ : مفعول من الإتيان ، لأن كل ماوصل إليك فقد وصلت إليه ، وكل ما اتاك فقد أتيته[4].

واسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الآخر بالواو – الناقص الواوي – مثل دعا ، وسما ، ودنا ، وعفا ... الخ لايحدث فيه سوى الإدغام ، فهو يُشتق بوزن مضارعه ، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، ثم تضعيف الحرف الأخير ومن ذلك قوله تعالى : (قَالُواْ يَا صَالِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا)[5] . (ومرجواً) اسم مفعول من الفعل الثلاثي رجا يرجو ، وهو على وزن مفعول ، حيث أدغمت واو مفعول الساكنة في لام الكلمة.

وقد ورد في شرح التصريح : أنه يجب الإدغام في (مغذوٌّ) ، الذي أصله (مغذوو) على وزن مفعول ، واغتفر ذهاب المردة في هذا لقوة الإدغام فيه[6] وصياغة اسم المفعول من

---

[1] البحر المحيط ، أبوحيان ، ج6 ، ص198.

[2] معجم مفردات لإبدال والإعلال في القرآن الكريم ، أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، ط1 ، 1409هـ- 1989م ، باب (أتى).

[3] سورة مريم ، الآية 61.

[4] معاني القرآن وإعرابه ، الزجاج ، ج3 ، ص336.

[5] سورة هود ، الآية 62.

[6] شرح التصريح على التوضيح ، الأزهري، ج2 ، ص759.

الفعل الثلاثي على وزن مفعول – كما ذكرنا فالفعل الصحيح لا تتغير صياغته ، وذلك نحو: مكتوب ، ومحجمود ، ومشكور ... الخ. بينما غيره يدخله بعض التغيير وذلك كما في الفعل المضعف ، حيث يفك التضعيف في اسم المفعولمنه وذلك نحو : (وَّ : مردود ، أمَّ : مأموم ، همَّ : مهموم ... الخ).

صوغه من غير الثلاثي:

يُصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي على لفظ مضارعه المبني للمجهول ، مع قلب حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ماقبل الآخر.

وذلك نحو : أخرج يُخرج – مُخرج.

استمع – يستمع – مُستمع

استخرج – يستخرج – مُستخرج

ونلاحظ أن اسم المفعول من غير الثلاثي كبناء اسم الفاعل إلا أن ما قبل الحرف يكون مفتوحاً في اسم المفعول ومكسوراً في اسم الفاعل ، وقد ذكر سيبويه ذلك في كتابه : (وليس بين الفاعل والمفعول في جميع الأفعال التي لحقتها الزوائد إلا الكسرة التي قبل آخر حرف والفتحة ، وليس اسم منها إلا والميم لاحقته أولاً مضمومة)[1].

وأوزان اسم المفعول من الثلاثي المزيد أو الرباعي المحدد:

1) مُفَعْلَلَ : من فعلل ، ارباعي امجرد ، وذلك نحو مُدَحْرج ، ومدمدم ومقنطر ومنه قوله تعالى : (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاء وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ)[2] ، اسم المفعول (المقنطرة) من الفعل الرباعي المجرد (قنطر) اسم المفعول ومضارعه المبني للمجهول : (يُقنطر).

[1] الكتاب ، سيبويه، ج4 ، ص282.

[2] سورة آل عمران ، الآية 14.

وقد اختلف علماء اللغة العربية في نونة فقال فريق: إنها زائدة ، والوزن على ذلك (مفنعلة)[1] وقيل إن (المقنطرة ، مبنية على القنطار ، للتوكيد ، وذلك مثل قولهم ألف مؤلفة[2]، ومن الرباعي المجرور كلك ذبذب ،مذبذب ومن ذلك قوله تعالى : (مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لاَ إِلَى هَؤُلاء)[3] اسم مفعول (مذبذين) جمع مذبذب من الفعل ذبذب (يذبذب) بمعنى تددر[4].

2) مفعل : بضم الميم وفتح العين ؛ من الثلاثي المذيد في أوله همزة ، وذلك نحو مُكْرَم ، ومُغْلق من أكرم وأغلق.

وأحصن ، فهو محصن ومن قوله تعالى : (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)[5].

اسم المفعول : (المحصنات) جمع محصنة ، من الفعل أحصن والجمهور على فتح الصاد ؛ لأن المراد بهن ذوات الأزواج ، وذات الزوج محصنة (بالفتح) لأن زوجها أحصنها.

وما ورد في غير هذه الآية من كلمة (محصنات) قد يُقرأ بالفتح أو الكسر ، وكلاهما مشهور ، فما ورد بالكسر ذلك معناه أن النساء أحصنَّ فروجهن أو أزواجهن.

وماورد بالفتح على أنهن أحصنَّ بالأزواج أو بالأسلام[6] وقد ذكر: أن المحصنات هن الحرائر وإن وإن لم يكنَّ متزوجات ؛ وذلك لأن الحرة تحصن وتُحْصَن وليست كالأمة[7].

---

[1] مجاز القرآن ، أبوعبيدة محمد بن المثني التيمي ، علق عليه : محمد فؤاد سركيت ، مكتبة الخانجي ، مصر ، ج1 ، ص88.

[2] الكشاف ، الزمخشري ، ج1 ، ص416.

[3] سورة النساء ، الآية 143.

[4] الكشاف ، الزمخشري ، ج1 ، ص547.

[5] سورة النساء ، الآية 24.

[6] إملاء مامن به الرحمن ، العكيري ، ج1 ، ص174.

[7] معاني القرآن وإعرابه ، الزجاج ، ج2 ، ص39 ، وانظر تحفة الأديب بما في القرآن من الغريب أبوحيان الأندلسي ، تحقيق: سميد المجذوب ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط1 ، 1403هـ – 1983م ، ص105(حرف الحاء).

3) مُفَعَّل : بتشديد العين ، وذلك إذا كان الفعل على فعَّل كما في وضَّح يُوضَّح فهو مُوضَّح ، محضَّر : يحضِّر فهو مُحضَّر وعلَّم فهو معلَّم ... الخ. ومنه قوله تعالى : (فَلاَ تَمِيلُواْ كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ)[1].

اسم المفعول : المُعلّقة ، وهي التي ليست مطلقة ، ولا ذات بعد[2] أى التي لا يعاشرها زوجها ولا يطلقها[3].

وورد جمعاً من (فعَّل) قوله تعالى : (وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوَءٍ)[4] ، اسم المفعول المطلقات جمه مطلقة ، من الفعل (طلَّق) : وجاء في معنى طلَّق : طُلّقت المرأة من زوجها فهي طالق ؛ أي تحللت من قيد الزواج وخرجت من عصمته.

وطلَّقها زوجها : فهي مُطلَّقة ، وهن – أي الجمع – مُطلَّقات[5].

4) مُفاعل : بفتح العين من الفعل (فاعل) وذلك نحو : بادر ، الخير يُبادر إليه مُبَادرٌ إليه ، ومنه : بارك الله الشئ جعله مباركاً ، منه قوله تعالى: (وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ)[6] ، وقوله تعالى : (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ)[7].

واسم المفعول في الأيتين (مُبارك ، من الفعل بارك) ومعنى بارك الله لك وفيك وعليك : جعلك مباركاً وفيك الخير ، والمبارك : الكثير النفع والخير[8]

---

[1] سورة النساء ، الآية 129.

[2] لسان العرب ، ابن منظور ، مادة (علق).

[3] معجم الألفاظ والأعلام القرأنية ، محمد اسماعيل ابراهيم ، باب العين ، ص352.

[4] سورة البقرة ، الآية 228.

[5] معجم الألفاظ والأعلام القرآنية ، باب الصاد ، ص314.

[6] سورة الأنعام ، الآية 92.

[7] سورة آل عمران ، الآية 96.

[8] معجم الفاظ الأعلام القرآنية ، باب الياء ، ص64.

5) مفتعل : وذلك من افتعل نحو اعتمد: يتمد فهو مُعتمد عليه . ارتقب : يرتقب : مُرتقب ، منتصر عليه ، اضَّطر ، يَضطرُ مضطر ، والفعل : (اضطر فيه ابدال تاء الافتعال طاء ؛ لمجيئها بعد الضاد[1] . ومنه قوله تعالى : (أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ)[2] . والمُضطرَّ، اسم مفعول من الخامس (اضطرَّ) ووزنه مفتعل ، بضم الميم وفتح العين ،وفيه ابدال التاء طاء ، ومنه كذلك قوله تعالى: (وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاء قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَر)[3] ومحتضرٌ اسم مفعول من الخماسي احتضر ووزنه مُفتَعل بضم الميم وفتح العين . وكل شرب مختصر : أي يحضره أصحابه[4].

6) مستفعل : من الفعل : استفعل مُستفعل.

وذلك نحو : استخرج : يَستْخرج ، فهو مُستخرج.

واستضعف ، يستضعف ، فهو مُستضعف.

ومن ذلك قوله تعالى : (وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ)[5] وقوله تعالي : (وَاذْكُرُواْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضِ)[6] اسم المفعول : مستضعفين جمع المستضعف ، من الفعل السداسي.

وأضعفه : صيَّره ضعيفاً ، واستضعفه : عد ضعيفاً.

والمستضعفون : الضَّعفاء العاجزون[7].

---

[1] همع الهوامع ، السيوطي ، ج2 ، ص271.

[2] سورة النمل ، الآية 62.

[3] سورة البقرة ، الآية 28.

[4] مفردات ألفاظ القرآن ، الراغب الأصفهاني ، كتاب الحاء ، ص242.

[5] سورة النساء ، الآية 75.

[6] سورة الأنفال ، الآية 26.

[7] معجم الألفاظ والأعلام القرآنية ، باب الضاد ، ص304.

وهــذه الأوزان الســابقة فيمــا التعلــق باســم المفعــول مــن الفعــل الصــحيح الربــاعي المجــرد أو فيما جاوز الثلاثة ، الثلاثي المذيد.

إعمال اسم المفعول:

يعمــل اســم المفعــول عمــل فعلــه المبنــي للمجهــول[1] فيرفــع المفعــول بــه علــى أنــه نائــب فاعــل .ويجــري علــى اســم المفعــول مــا يجــري علــى اســم الفاعــل مــن الاقتــران بــأل وعدمــه ؛ فــإن كــان مقترنــاً (أل) عمــل مطلقــاً ، وذلــك نحــو : جــاء الاســتاذ المفهــوم درســه جــاء المضــروب أبوه.

نائب الفاعل مرفوع به أما إن كان مجرداً من أل فإنه يعمل بالشروط الآتية:

- أن يكون للحال أو الاستقبال لا للماضي.
- أن يكون معتمداً على واحد من الآتي:

1) الاستفهام : نحو : امفهوم هذا الدرس ؟ في (مفهوم) اسم مفعول اعتمد على همزة الستفهام : وهو خالٍ من أداى التعريف وهو عامل في نائب الفاعل اسم الإشارة.
2) النفي : نحو : مامحترمٌ الإنسان المهملُ ، (الإنسان) نائب فاعل مرفوع باسم المفعول (محترم)؛ وذلك لاعتماده على النفي .
3) الإبتداء: نحو : الصادق مسموعٌ كلامه ، مسموع اسم مفعول مجرد من أداة التعريف معتمد على المبتدأ ؛ لذا رفع نائب الفاعل كلامه .
4) الوصف: وذلك نحو : استمعت إلى خطبة منسقة كلماتها و (منسقة) اسم مفعول نعت لخطبة ، فاعتمد على موصوف ، لذا رفع نائب الفاعل كلمات.
5) الحال : وذلك نحو : صاحبتُ الصديق مهذباً خلقه ، مهذباً ، اسم مفعول ، حال فاعتمد على صاحب الحال لذلك رفع نائب الفاعل (خلق).

كذلك من شروط إعمال اسم المفعول

[1] المقتضب ، المبرد ، ج2 ، ص118.

- ألا يكون مصغراً .
- ألا يكون موصوفاً.

إذن فهو يعمل عمل فعله المبني للمجهول ، فيرفع المفعول به على أنه نائب فاعل بشروط الفاعل ، وإلى ذلك أشار ابن مالك قائلاً وكل ما قُدر لاسم فاعل يُعطي اسم مفعول بلا تفاضل ومن شروط إعماله أيضاً . ألا يحول عن وزنه الأصلى وقد ورد (وينوب في الدلالة لا العمل عن مفعول بقلة فَعَله ، وفَعَل ، وفُعله) وبكثرة فعِيل ...)[1] فإذا استوفى شروط إعماله ، فإنه يعمل عمل مضارعه المبني للمجهول كما ذكرنا ، نحو : هذا مضروب أخوه ، وذلك عندما يكون المضارع من الافعال التي تنصب مفعولاً واحد قبل البناء للمجهول، أما إذا كان المضارع من الأفعال التي تنصب مفعولين أو أكثر ، ثم حذف فاعله ، فإن أحد المفعولين أو المفعةلات ينوب عنه ، حيث يصبح مرفوعاً مثله ويبقى المفعول الثاني والثالث منصوباً ، أي إذا كان اسم المفعول مصوغاً من متعد إلى أكثلا من واحد فإنه يرفع واحداً من المفعولات ، وينصب ما سواه وجوباً.

وقد ورد في حاشية الصبات : أن عمل اسم المفعول إن كان متعدياً لواحد رفعه – اي وقع هذا الواحد – وإن كان متعدياً لاثنين أو ثلاثة رفع واحداً منها بالنيابة ونصب ما سواه فالأول : نحو : زيد مضروب أبوه ، فزيد ، مبتدأ ، ومضروب ، خبره ، وأبوه نائب فاعل رفع بالنيابة[2].

والثاني: (كالمُعطي كفافاً يكتفي) فاالمعطي مبتدأ ، وأل فيه (موصول) وصلته معطي : وفيه ضمير يعود إلى أل مرفوع المحل بالنيابة ، وهو المفعول الأول وكفافاً المفعول الثاني و(يكتفي) خبر المبتدأ.

---

[1] تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك ، تحقيق محمد كامل بركات ، دار الكتاب العربي ، للطباعة والنشر ، ط1967 – ص138.

[2] حاشية الصياني على شرح الأشموني ، ج2 ، ص306.

وإلى ذلك أشار ابن مالك بقوله :

فهو كفعل صيغ للمفعول في ** مَعْنَاه كالمعطي كفافاً يكتفي

والثالث : نحو: أزيدَ مُعْلمٌ أبوه عَمَراً قائماً؟

وزيدٌ مبتدأ ومعلم خبره وابوه رفع بالنيابة ، وهو المفعول الأول وعمراً المفعول الثاني وقائماً المفعول الثالث[1].

وعمل اسم المفعول من الفعل المتعدي بنفسه كما في قوله تعالى : (وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ)[2]

اسم المفعول مُحرَّم : خبر المبتدأ هو وإخراجهم نائب فاعل مرفوع بمحرم[3].

وقوله تعالى : (ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ)[4].

فالناس رفع باسم المفعول الذي هو مجموع كما يرفع بفعله إذا قلت يجمع له الناس[5] أما عمل اسم المفعول من المتعدي بغيره ففي مثل قوله تعالى : (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ)[6] اسم المفعول (المغضوب) من الفعل اللازم (غضب) ، وقد عمل فعله معتمداً على اللام بمعنى الذي وعليهم جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل ، فالتقدير : غير الزين غضب عليهم[7] وفي التبيان : (التقدير :

---

[1] حاشية الصبان على شرح الأشموني ، ج2 ، ص306.

[2] سورة البقرة ، الآية 85.

[3] إعراب القرآن وبيانه ، محي الدين الدرويش ، مجلد 1 ، اليمام للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، بيروت ، ط1408هـ – 1988م ، ص139 ، وإملاء ما من به الرحمن العكيري ، ج1 ، ص49.

[4] سورة هود ، الآية 103.

[5] الكشاف ، الزمخشري ، ج2 ، ص427.

[6] سورة الفاتحة ، الآية 7.

[7] إعراب ثلاثين سورة من القرآن ، ابن خالويه ، ص33.

غيـــر الفريـــق المغضـــوب ، ولا ضـــمير فـــي المغضـــوب ، لقيـــام الجـــار والمجـــرور مقـــام الفاعل)[1].

إضافة اسم المفعول:

اســم المفعــول كاســم الفاعــل فــي جميــع أحكامــه إلا أنــه يتعــد عنــه فــي جــواز الإضــافة إلــى مرفوعة ، أما اسم الفاعل فلايضاف إلى مرفوعه.

يقول ابن مالك:

وقد يضاف ذا إلى اسم مُرَتقع * معنة ك (محمود المقاصد الورع)

أصــله : الــورع محمــد مقاصــده رفــع ب (محمــود) علــى النيابــة فحــول إلــى : الــورع محمــود المقاصــد (بالنصــب) ثــم حــول إلــى : محمــود المقاصــد (بــالجر)[2] ومعنــى ذلــك أنــه تجــوز إضــافة اســم المفعــول إلــى مرفوعــه معنــى ، أي مــن جهــة المعنــي لكونــه نائــب فاعــل قبــل الإضافة.

وتفصيل ذلك : أن اسم المفعول قد اتعدد عن اسم الفاعل بجواز الإضافة إلى مرفوعه.

أمــا اســم الفاعــل إذا كــان غيــر متعــد وقُصــد ثبــوت معنــاه عُومــل معاملــة الصــفة المشــبهة ، وســاغت إضــافته إلــى مرفوعــه ، وذلــك نحــو : (زيــد قــائمٌ الأب) يرفــع الاب ونصــبه وجــره علــى حــد حســن الوجــه . وإن كــان متعــدياً لواحــد فكــذلك عنــد ابــن مالــك بشــرط أمــن اللــبس ، أي التبــاس الإضــافة للفاعــل بالإضــافة للمفعــول ، والجمهــور علــى المنــع ، وإن كــان متعــدياً لأكثــر لــم يجــد الحاقــه بالصــفة المشــبهة . أمــا اســم المفعــول الــذي يجــري مجــري الصــفة المشــبهة ، كمــا هــو حــال الصــفة المشــبهة مــع مرفوعهــا ، لا علــى النيابــة عــن الفاعــل كمــا هو حال اسم المفعول ، الذي يراد به معنى الحدوث.

---

[1] التبيان في إعراب القرآن ، العكيري ، تحقيق على محمد البجاوي دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ج1 ، ص10.

[2] حاشية الصّبان على شرح الأشموني ، ج1 ، ص306.

كما يجوز فثيه – أي اسم المفعول الجاري مجري الصفة المشبهة – مع الرفع النصب على التشبيه بالمفعول به إن كان معرفة ، وعلى التمييز إن كان نكرة[1] ، ومما ورد من إضافة اسم المفعول في القرآن الركيم : قوله تعالي : (وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ)[2].

اسم المفعول : مترفوها.

مترفو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ، وقد حزفت النون للإضافة . وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة[3].

وقوله تعالي : (وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا)[4].

مترفيها : اسم مفعول من الرباعي (أترف) وهو مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء والهاء ضمير مضاف إليه[5] ومما جاء من ذلك مرفوعاً:

قول الشاعر:

بثوب ودينار وشاة ودرهم *** فهل أنت مرفوعٌ بما ههنا رأس[6]

مرفوع : اسم مفعول متعد إلى واحد ، اجرى مجري الصفة المشبهة ورفع رأس بعده مع احتسابه خالياً من الضمير ، والتقدير:

مرفوع رأس منك

---

[1] المصدر نفسه ، ج2 ، ص307-308

[2] سورة الزخرف ، الآية23.

[3] الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبدالواحد صالح ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، ج10 ، ط2 ، (دت) ، ص439.

[4] سورة الإسراء ، الآية 16.

[5] الجدول في اعراب القرآن وحرفه ، محمود صافي المجلد 8، ج15، ص21.

[6] البيت قائله مجهول ، شرح التصريح ، ج1 ،ص72 ، شرح التسهيل ج3، ص105 ، ص96.

ومما جاء منصوباً قول الشاعر:

لو صُنت طرفك لم ترع بصفاتها ** لما بدت مجلوة وجناتها[1]

(مجـــاوة) اســـم مفعـــول أجـــرى مجـــرى الصـــفة المشـــبهة ، فنصـــب المفعـــول (وجنـــات) ولعامـــة النصب هي الكسرة ، لانها جمع مؤنث سالم . ومما جاء مجروراً **قول الشاعر:**

تمني لقائي الحوت مغرور نفسه ** فلما رآني ارتاح ثمت عدَّد[2]

مغـــرور اســـم مفعـــول أجـــرى مجـــرى الصـــفة المشـــبهة ، وأضـــيف إلـــى معمولـــه المضـــاف إلـــى ضمير الموصوف وهو قوله (نفسه).

ويشـــتر فـــي إضـــافة اســـم المفعـــول إلـــى مرفوعـــه ، أن يكـــون علـــى وزنـــه الأصـــلي وهـــو أن يكـــون مـــن الثلاثـــي علـــى زنـــة مفعـــول ، أو يكـــون علـــى زنـــة مضـــارعه مـــع إبـــدال أولـــه ميمـــاً مضمومة.

التثنية والجمع في اسم المفعول:

إذا كـــان اســـم المفعـــول مثنـــي أومجموعـــاً ســـالماً أو جمـــع تكســـير ، عمـــل عمـــل فعلـــه المبنـــي للمجهول.

وقـــد ورد فـــي ذلـــك : (ونقـــول فـــي التثنيـــة : هـــذان مضـــروبان ومـــررت بـــرجلين مضـــروبين ، ففي مضروب ضمير مستتر وهو ضمير الفاعل والألف والياء علامة التثنية)[3].

---

[1] قائله: عمرو بن لجأ النميمي ، شرح التسهيل ج3، ص105، شرح التصريح ج2 ، ص72.

[2] قائله مجهول ، شرح التصريح ج2 ، ص72 ، الجوت : علم شخص ، وهوفاعل (تمني). ويطلق على الأبيض والأسود ، عود: فرَّ وهرب.

[3] شرح المفصل ، ج1 ، ص81.

ومما ورد في القرآن من اسم المفعول المثني والمجموع قوله تعالى : (بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاء)[1] (مبسوطتان) اسم مفعول مثني مبسوطة ، من بسط الثلاثي ، ويراه مبتدأ ومبسوطتان خبر[2] .

وقوله تعالى : (سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ)[3] وعباد خبر مبتدأ محزوف تقديره هم و (مكرمون) اسم مفعول جمع مكرم وهي صفة لعباد مرفوعة ، وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر سالم[4].

وقوله تعالى : (قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ)[5] اسم المفعول (مرسلون) وهو خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لانه جمع مذكر سالم .

قوله تعالى : (كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ)[6].

محجوبون جمع محجوب اسم مفعول من الثلاثي على وزن مفعول ولمحجوبون واللام لام التوكيد المد حلقة ومحجوبون خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الواو جمع مذكر سالم[7] .

---

[1] سورة المائدة ، الآية 64.

[2] اعراب القرآن وبيانه ، محي الدين الدرويش ، ج2 ، ص517.

[3] سورة الأنبياء ، الآية26.

[4] الاعراب المفصل ، ج2 ، ص204.

[5] سورة يس ، الآآية 16.

[6] سورة المطففين ، الآية 15.

[7] شذا العرف في فن الصرف ، الحملاوي ، ص149، وانظر شرح المفصل ، ج3، ص316.

الفصل الثاني

ورود اسم الفاعل واسم المفعول في سورة البقرة

بين يدي سورة البقرة:-

سورة البقرة مدنية وآياتها ست وثمانون ومائتان ، هذه السورة من أوائل مانزل من السور بعد الهجرة ، وهي أطول سور القرآن على الإطلاق ، والمرجح أن آياتها لم تنزل متوالية كلها حتى إكتملت قبل نزول آيات من السور آخرى ؛ مراجعة أسباب نزول بعض آياتها وبعض الآيات من السور المدنية الأخرى – وإن تكن هذه الأسباب ليست قطعية الثبوت – تفيد أن السور المدنية الطوال لم تنزل آياتها كلها متوالية ؛ إنما كان يحدث أن تنزل آيات من سورة لاحقة قبل استكمال سورة سابقة نزلت مقدماتها ؛ وأن المعمول عليه في ترتيب السور من حيث النزول هو سبق نزول أوائلها – لا جميعها – وفي هذه السورة آيات في آواخر مانزل من القرآن كآيات الربا ، في حين أن الراجح أن مقدماتها كانت من أول مانزل من القرآن في المدينة[1].

سورة البقرة أطول سور القرآن وهي مدنية ولا نظير لها في عدد آياتها ، وكلماتها ستة آلاف كلمة ، ومائة وإحدى وعشرون كلمة ، وحروفها خمسة وعشرون ألفاً وخمسمائة حرف ، وهي مئتا آية وثمانون وخمس آيات في المدنييَّن والمكي والشامي ، وست في الكوفي ، وسبع في البصري ، (الباين في عدَّ أي القرآن من 140). وابتدأ نزولها في السنة الأولى من الهجرة ، ومنذ نزولها إلى أن كان فيها آخر ما نزل ، وهي آيات الربا ؛ وآخرها (وَاتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللّهِ)[2] .

نزلت سورة البقرة بعد سورة المطفَّفين ، وهي أول سورة نزلت بالمدينة وأطول سورة في القرآن ، فيكون نزولها بين الهجرة وغزوة بدر[3].

---

[1] في ظلال القرآن ، سيد قطب ، المجلد الأول ، الأجزاء 1–4 ، الطبعة الشرعية الأولى ، 1972م ، الطبعة الشرعية الثانية والثلاثون 1423هـ – 2003م ، دار الشروق ، القاهرة ، ص27.

[2] المعاني الحسان في تفسير القرآن ، الفاتحة – البقرة – آل عمران ، الدكتور محمد سليمان عبدالله الأشقر ، المجلد الأول ، الطبعة الأولى 1436هـ –2015م ، دار النفائس للنشر والتوزيع الأردن ، ص25.

[3] النظم الفني في القرآن ، تأليف عبدالمتعال الصعيدي ، المدرس بكلية اللغة العربية من كليات الجامع الأزهر ، ص43.

سورة البقرة أطول سورة في القرآن الكريم فقد استغرقت جزءين ونصف جزء ، وعدد أجزاء القرآن جميعه ثلاثون جزءاً . ولذلك كان الرجل إذا حفظ سورة البقرة عظم في أعين المسلمين. وهي أول سورة نزلت بالمدينة ، وعدد آياتها (286) آية.

وعدد كلماتها (6121) كلمة[1] .

هذه السورة مدنية وهي أول سورة نزلت بعد هجرة النبي لى الله عليه وسلم إلى المدينة. وعدد آياتها مائتان وست وثمانون آية في عدَّ الكوفيِّين ، ويع في عدِّ البصريَّين، وخمس في عدَّ الحجاز ، وأربع في عدَّ السَّاميَّين، وأعلى الرَّويات وأصحَّها العَدّ الكوفيَّ ، فإن إسناده متَّصل بعليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

وعدد كلماته ستّى آلاف كلمة ، ومائة واحدى وعشرون كلمة وحروفها خمس وعشرون ألفاً وخمسمائة حرف[2].

هذه السورة تضم عدة موضوعات ولكن المحور الذي يجمعها كلها محور واحد مزدوج يترابط الخطان الرئيسيان ، فيه ترابطاً شديداً فهي من ناحية تدور حول موقف بني إسرائيل من الدعوة الإسلامية في المدينة ، واستقبالهم لها ، ومواجهتهم لرسولها صلى الله عليه وسلم – وللجماعة المسلمة الناشئة على أساسها – وسائر مايتعلق بهذا الموقف بما فيه تلك العلاقة القوية بين اليهود والمنافقين من جهة ، وبين اليهود والمشركين من جهة أخرة ... وهي من الناحية الأخرى ، تدور حول موقف الجماعة المسلمة في أول نشأتها ؛ وإعدادها لحمل أمانة الدعوة والخلافة في الأرض ، بعد أن تعلن السورة نكول بني إسرائيل عن حملها ، ونقضهم لعهد الله بخصوصها ، وتجريدهم من شرف الإنتساب الحقيقي لإبراهيم – عليه السلام – صاحب الحنيفية الاولى ، وتبصير الجماعة المسلمة وتحزيرها من العثرات التي سببت تجريد بني إسرائل من هذا الشرف العظيم[3].

---

[1] أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم ، دكتور عبدالله محمود شحاتة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1976م ، ص11.

[2] بصائر ذوي التمييز لطائف الكتاب العزيز ، مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي المتوفي سنة 817هـ ، تحقيق الاستاذ محمد على النجار ، القاهرة 1383هـ ، ج1 ، 133.

[3] في ظلال القرآن ، سيد قطب ، ص28.

سميَّت هذه السورة باسم البقرة ، لأنَّ الحقَّ – تبارك وتعالى – ذكر فيها قصة بقرة بنيَّ إسرائيل وافية تامة ، ولم تذكر هذه القصة في كتاب الله في غير هذا الموضع[1] وقد سمِّيت هذه السورة بهذا الاسم لأن قصة إسرائيل ذكرت فيها[2].

وأمَّا أسماؤها فأربعة: البقرة ، لإشتمالها على قصة البقرة وفي بعض عن النبي صلى الله عليه وسلِّم : السورة التي تذكر ؛ فيها البقرة.

الثِّاني سورة الكرسيّ ، لاشتمالها على آية الكرسي التي هي أعظم آيات القرآن. الثالث سنام القرآن ، لقوله صلى الله عليه وسلم : (إنَّ لكل شئ سناماً وسنام القرآن سورة البقرة).

الرابع الزَّهراء ، لقوله : (اقرءُوا الزَّهراوين البقرة وآل عمران). سميت سورة البقرة بهذا الاسم لأنها انفردت بذكر حادث قتل وقعت في بني اسرائيل على عهد موسى عليه السلام وكان للبقرة وهي الحيوان المعروف الذي اتخذ بنو إسرائيل من نوعه إلهاً في وقت ما يعبدونه من دون الله – شأن إلهي عجيب في هذه الحادثة ، وقعت الجناة وقتل القتيل واختلف أهل الحي الذي بينهم الجناية – في القاتل من هو ؟ وأخذ كل يرفع الجناية عن نفسه ويتهم غيره ، وفيهم من يعلم عين اجاني ويكتم أمره.

(وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ) البقرة 72 وتدافع القوم إلى موسى عليه السلام ليحكم في الجناية التي نفي مرتكبيها . سأل موسى ربه ، فأمرهم ان يزبحوا بقرة ويضربوا القتيل بلسانها ، فيحيا ، فيخبر بقاتله ، ولما طبع عليه بنو إسرائيل من العناد في تنفيذ الأوامر فقد وقفوا كالساخرين ، أو الهازئين من الأمر بزبح البقرة في هذا المقام حتى لقد قالوا لموسى: (أتتَّخِزُنا هُزُواً)؟ . وما كان لنبي الله أن يسخر أو يهزأ ، ولكنها القلوب الملتوية تنصرف عن الحق وتعاند في قبوله ، فسألوه عن البقرة : (قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ) (مَا لَوْنُهَا)[3].

---

[1] المعاني الحسان في تفسير القرآن ، د: عمر سليمان عبدالله الاشقر ، ص25 ، مرجع سابق.

[2] النظم الفني في القرآن ، عبدالمتعال الصعيدي ، ص43 .

[3] أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم ، ص11.

وأكثروا من السؤال وشددوا على أنفسهم فشد الله عليهم ، وسألوا موسى ماهذه البقرة أكما عهدنا هذا الجنس من الحيوان ، ام هي خلق آخر تفرد بميزة ، وأختص بإجاز ؟ فاوضح الله سبيلهم وبين أنها بقرة لا مسنة ولا فتية بل ه وسط بين ذلك ، فليفعلوا ما يؤمرون. وبين الله لهم أنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين، وقال : (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلاَ تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لاَّ شِيَةَ فِيهَا) البقرة الاية(71).

وأخيرا وبعد حيرة ومشقة عثروا عليها .

كانت البقرة ملكاً لشيخ كبير فقير وكان عبداً صالحاً زاهداً فلم يترك من المال سوى بقرة واحدة كان يأخذها إلى المرعى ثم يتوجه إلى بارئه بقلب خالص ونفس ثابتة فيقول : اللهمَّ إنّي استودعتكها لأبني حتى يكبر ، ومالزال الرجل يترقرق في صدره هذا الأمل القوي ينور الله حتى مات ، وبقيت لإبنه اليتيم ، واستمر اليتيم يرعى البقرة ، يحدوه شعاع من الأمل ورثة من الصالحات الباقيات لأبيه.

ولما أمر الله بني إسرائيل بزبح البقرة وشددوا فشدد عليهم في صفاتها ولونها وسنها ، ووجد القوم أن هذه الصفات لا تنطبق إلا على بقرة هذا اليتيم الذي بارك الله له فيها ، فاشتروها منه بمال وفير وذبحوها وضربت جثة القتيل ببعض أعضاء تلك البقرة فتمت إرادة الله وحدثت المعجزة وأحيا الله القتيل ونطق باسم قاتله . قال تعالى : (فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (البقرة 73).

ثم قست قلوب اليهود بعد ان شاهدوا هذه المعجزة فصارت قلوبهم كالحجارة أو أشد قسوة ، وبدل أن يهتدوا بهذه الآية إلى طريق الإيمان نكسوا عن الحق وساروا في الضلال وقتلوا الأنبياء وحرفوا كلام الله ودبروا الفتن والدسائس . وقد حذرنا الله من كيدهم وأمرنا ألا نسمع إلى فتنهم وتفرقهم وان نأخذ الحذر منهم وأن نعد العدة لمقاومتهم واستخلاص الحقوق المغتصبة من أيديهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لن تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود فيختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول الحجر ياعبد الله هذا

يهودي ورائي فاقتله) ، وفي قصة البقرة عبرة للمتشددين فإن الله أمر بني إسرائيل بأن يذبحوا بقرة بادروا إلى ذبح أية بقرة لاجزائهم ، ولكنهم تشددوا في تعرف صفاتها فكانوا كلما سألوا سؤالاً زيدوا تشديداً حتى صارت البقرة نادرة[1].

مقصود هذه السورة مدح مؤمن أهل الكتاب ، وذم الكفَّار كفار مكة ، ومنافقي المدينة ، والرّدّ على منكري النبوة، وقصة التخليق ، والتعليم ، وتلقين آدم ، وملامة علماء اليهود في مواضع عِدّة وقصَّة موسى ، واستسقائه ، ومواعدته ربّه ومنّتع على بني إسرائيل وشكواه منهم ، وحديث البقرة ، وقصة سليمان ، وهارون وماروت ، والسحرة ، والردّ على النَّصارى ، وابتلاء إبراهيم عليه السلام ، وبناء الكعبة ، ووصيّة يعقوب لأولاده ، وتحويل القبلة ، وبيان الصبر على المصيبة ، وثوابه ، ووجوب السَّعى بين الصفاء والمروة ، وبيان فجَّة التوحيد ، وطلب الحلال ، وإباحة الميتة حال الضرورة ، وحكم القصاص ، والأمر بصيام رمضان ، والأمر باجتناب الحرام ، والأمر بقتال الكفار ، والأمر بالحج والعمرة ، وتقدير النعم على بني إسرائيل ، وحكم القتال في الأشهر الحُرَم ، والسؤال عن الخمر والميسر ومال الأيتام ، والحيض والطلاق ، والمناكحات ؛ وذكر العبرة ، والمحافظة على الصلوات ، وذكر الصَّدقات والنفقات ، ومُلك طالوت ؛ وقتل جالوت ؛ ومناظرة الخليل عليه السَّلام ، ونمرود ، وإجباء الموتى بدعاء إبراهيم ، وحكم الإخلاص في النفقة ، وتحريم الربا وبيان الزَّنيات ، وتخصص الرسول صلى الله عليه وسلم ليله المعراج بالإيمان[2].

الأهداف العامة لسورة البقرة:-

سورة البقرة من أجمع سور القرآن الكريم ، وقد اشتملت على الأهداف الآتية:-

- بيان أصول العقيدة وذكر أدلة التوحيد ومبدأ خلق الإنسان.

[1] اهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم ، ص12 -13 .

[2] بصائر ذوي التمييز لطائف الكتاب العزيز ، ص134 – 135 .

- بيان أصناف الخلائق أمام هداية القرآن ، وذكرت أنهم أصناف ثلاثة المؤمنون والكافرون والمنافقون.
- تعرضت السورة لتاريخ اليهود الطويل ، وناقشتهم في عقيدتهم ، وذكرتهم بنعم اله على أسلافهم وبما أصاب هؤلاء الأسلاف حينما التوت عقولهم عن تلقى دعوة الحق من أنبيائهم السابقين وارتكبوا من صنوف العناد والتكذيب والمخالفة[1].

فضائل سورة البقرة:

ورد عدد من الأحاديث تدل على فضل هذه السورة العظيمة منها:

البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان:

روي الترمزي في سننه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، وإن البيت الذي تقرأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان) (الترمزي : 2877) ، وقال هذا حديث حسن صحيح.

سورة البقرة سنام القرآن : عن عبدالله بن مسعود قال : (إن كل شئ سناماً ، وسنام القرآن سورة البقرة وإن الشيطان إذا سمع سورة البقرة تقرأ خرج من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة)(الحاكم 2060) وقال هذا حديث صحيح.

مجئ سورة البقرة يوم القيامة تُحاجُ عمن كان يعمل بها:

عن النواس بن سمعان الكلابي قال : (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يؤتي بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به ، تقدمه سورة البقرة وآل عمران) وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال مانسيتهن بعد ، قال : (كأنهما غمامتان أو ظُلّتان سوداوان ، بينهما شرق أو كأنهما حَذْقان من طير صواف ، تحاجان عن صاحبهما) (مسلم:805) ومعني تقدمه: تتقدمه ، والشرف : الضياء – الحزقان مثني حِزق ، والحزق : الجماعة من كل شئ.

[1] أهدفا كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم ، ص13، مرجع سابق.

وعن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه ، اقرؤوا الزهراوين : البقرة وسورة آل عمران ، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غياتيان ، او كأنهما فرقان من طير صواف ، تحاجّان عن أصحابهما ، اقرؤوا سورة ، فإن أخذها بركة وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البَطَلَة) (مسلم 804) والزهراوان : المنبران ، والغيابة : ما أظلك من فوقك ، الفِرق : القطعة من الشئ ، والصواف : المصطفّة المتضامّة ، ومعنى لا تستطيعها البطلة أي : السحرة لايمكنهم حفظها ، وقيل : لا تستطيع النفوذ في قارئها. (ابن كثير : 144/1) ، وفي سورة البقرة آيات أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أنهن أفضل ما نزل من أي القرآن ، وهن آية الكرسي ، والآيتان الأخيرتان من هذه السورة[1].

- قد استعان الدارس بالجدول في إعراب القرآن وصرفه في الدراسة التطبيقية للكاتب محمود صافي ، مراجعة لينا الحمصي المجلد الأول ، مؤسسة الايماني ، بيروت لبنان ، دار الرشيد ، الطبعة الأولى ، 1406هـ – 1986م.

[1] المعاني الحسان في تفسير القرآن ، الفاتحة – البقرة – آل عمران ، ص25–26 ، مرجع سابق.

المبحث الأول : ورود اسم الفاعل في سورة البقرة

الآيـــــــــــة	اسم الفاعـــــــــل	إعـــــــــرابه
(ذَلِـــكَ الْكِتَـــابُ لاَ رَيْـــبَ فِيـــهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)[1]	للمتقـــين: اســـم فاعـــل مفـــرده المتّقـــي ، مـــن فعـــل اتّقـــي الخماســـي ، علـــى وزن مضـــارعه بابـــدال حـــرف المضـــارعة ميمـــاً مضـــمومة وكســـر ماقبـــل الآخـــر . وفـــي (المتقـــين) إعـــلال بالحـــذف ، حـــذفت اليـــاء الأولـــى بعـــد الجمـــع بســـبب التقـــاء الســـاكنين وزنـــه مفتعـــين ، وفـــي (المتقـــين) إبـــدال – كمـــا فـــي فعلـــه فالفعـــل (اتّقـــى) الـــذي مرجـــده (وقـــى) قلبـــت فيـــه فـــا الكلمـــة – وهـــي الـــواو إلـــى تـــاء لمجيئهـــا قبـــل تـــاء الافتعـــال وهـــذا مطّـــرد فـــي كـــل مـــن الـــواو واليـــاء إذا جاءتـــا قبـــل تـــاء الافتعـــال حيـــث تقلبـــان تـــاء فـــي الأفعـــلا ومشـــتقاتها ، ومـــا جـــرى مـــن إبـــدال فـــي الفعـــل جـــرى فـــي اســـم الفعل (المتقين).	(للمتقـــــــين) جـــــــار ومجرورمتعلـــــق ب (هـــــدى) أو بحـــــروف نعـــــت لـــــه. وعلامـــــة الجـــــر اليـــــاء لأنّـــــه جمع مذكر سالم.
(أُوْلَئِـكَ عَلَـى هُـدًى مِّـن رَّبِّهِـمْ	(المفلحـــون) جمـــع مفلـــح ، اســـم فاعـــل	(المفلحـــون) خبـــر المبتـــدأ

[1] مخفوض باللام الزايدة ، ولغة أهل الحجاز :فلان مُوتّقِ وهذا هو الأصل ، والتّقيّة أصلها الوقيّة من وقيتُ أُبدلت من الواو تاء لأنها أقرب الزوائد إليها.

إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن النحاس ، وتوفى 338هـ ، تعليق عبدالمنعم خليل إبراهيم ، ج1 ، دار الكتب العلمية ، ص25.

وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)(5)	من أفلح الرباعي، فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل آخره ، لهذا حذفت منه الهمزة تخفيفاً كما حذفت من مضارعه إذ أصله يؤفلحون .	(أولئك) مرفوع وعلامة الرفع الواو لأنه جمع مذكر سالم.
(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ) (8)	(مؤمنين) جمع مؤمن اسم فاعل من آمن الرباعي ، فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر . وجرى فيه حذف الهمزة – كما في المضارع – مجرى (المفلحون).	(مؤمنين) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما ، وعلامة الجر الياء لأنه جمع مذكر سالم.
(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ قَالُواْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ) (11)	(مصلحون) جمع مصلح اسم فاعل من أصلح ، وفيه إذاً حزف للهمزة تخفيفاً كما حزفت من مضارعه لانه على وزنه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل آخره وأصله مؤصلحون.	مصلحون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
(أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لاَّ يَشْعُرُونَ) (12)	(المفسدون): جمع المفسد وهو اسم فاعل من أفسد وفيه حزف الهمزة تخفيفاً كما حزفت من مضارعه لأنَّه على وزنه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره ،	(المفسدون) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو.

	وأصله المؤفسدون.	
(وَإِذَا لَقُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُواْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ) (14)	(مستهذئون) جمع مستهزئ ، اسم فاعل من استهزأ السداسي ، فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل آخره أي وزنه مستفعلون	(مستهزِؤُون) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
(أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُواْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ) (16)	(مهتدين)، فيه إعلال بالحزف ، أصله مهتديين ، بياءين ، فلمّا جاءت الأولى ساكنة قبل ياء الجمع الساكنة حزفت ، وزنه مفتعين ، وهو اسم فاعل من اهتدى الخماسي مفرده المهتدي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل آخره.	(مهتدين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء.
(أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاء فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ) (19)	(الكافرين)، جمع الكافر ، اسم فاعل من كفر يكفر باب نصر على وزن فاعل.	(بالكافرين) جار ومجرور متعلق ب(محيط) وعلامة الجر الياء و(النون) عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
(وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُواْ شُهَدَاءكُم مِّن دُونِ اللّهِ إِنْ	(صادقين) جمع صادق ، اسم فاعل من صدق يصدق باب نصر وزنه فاعل.	(صادقين)، خبر كنتم منصوب وعلامة النصب الياء.

كُنْتُمْ صَادِقِينَ) (23)		
(وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقاً قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهاً وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (25)	(الصالحات) ،جمع صالحة مؤنث الصالح ، اسم فاعل من صلح الثلاثي وزنه فاعل. (خالدون) جمع خالد ، اسم فاعل من خلد يخلد باب نصر وزنه فاعل.	(الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة فهو جمع مؤنث سالم. (خالدون) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو.
(الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) (27)	(الخاسرون)، جمع خاسر وهو اسم فال من خسر الثلاثيّ على وزن فاعل.	الخاسرون خبر المبتدأ أولاء مرفوع وعلامة الرفع الواو.
(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً[1] قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ) (30)	(جاعل) ، اسم فاعل من جعل الثلاثيّ ، وزنه فاعل.	(جاعل) خبر إنَّ مرفوع
(وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ	(الظالمين) ، جمع الظالم ، اسم فاعل من الثلاثي ظلم وزنه فاعل والجميع فاعلين.	(من الظالمن) جار ومجرور متعلق بمحزوف خبر تكون وعلامة الجر

[1] خليفة يكون بمعنى فاعل أي يخلف من كان قبله من الملائكة في الأرض أو من كان قبله من غير الملائكة ، كما روي ويجوز أن يكون (خليفة) بمعنى مفعول أي يُخْلَفُ كما يقال ذبيحة بمعنى مفعول .
إعراب القرآن لأبي جعفر ، مرجع سابق ، ص42.

الظَّالِمِينَ) (35)		الياء.
(وَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (39)	(أصحاب) ، جمع صاحب ، وهو اسم فاعل من صحب يصحب باب فرح ، وزنه فاعل.	(أصحاب) خبر مرفوع.
(وَآمِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَكُمْ وَلاَ تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ) (41)	(مُصدّقاً) ، اسم فاعل من صدّق الرباعي ، فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر.	(مُصدّق) حال من الضمير المفعول في أنزلت.
(وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ) (43)	(الراكعين) ، جمع الراكع ، وهو اسم فاعل من ركع يركع باب فتح ، وزنه فاعل.	(الراكعين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.
(وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ) (45)	(الخاشعين) ، جمع الخاشع اسم فاعل من خشع الثلاثي باب فتح ، وزنه فاعل.	(على الخاشعين) جار ومجرور متعلق ب (كبيرة).
(الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) (46)	(راجعون) ، جمع راجع اسم فاعل من رجع الثلاثي باب ضرب على وزن فاعل.	(راجعون) خبر أنَّ
(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُواْ إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ	(بارئ) ، اسم فاعل من برأ يبرأ باب فتح ، وزنه فاعل.	(بارئ) جار ومجرور متعلق ب (توبوا)

الرَّحِيمُ) (54)		
(وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُواْ هَـذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ) (58)	(المحسنين) ، جمع المحسن وهو اسم فاعل من أحسن الرباعي ، فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل آخره.	(المحسنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء
(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ) (62)	(الصابئين) جمع الصابئ ، اسم فاعل من صبأ الثلاثي وزنه فاعل . (صالحاً) ، اسم فاعل من صلح الثلاثي ، وزنه فاعل.	(الصابئين) اسم معطوف بحرف العطف على الاسم الموصول الأول ، منصوب علامة النصب الياء. (صالحاً) مفعول به منصوب.
(وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَواْ مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ) (65)	(خاسئين) ، جمع خاسئ ، اسم فاعل من خسئ يخسأ باب فرح ، وهو من الاذم بمعنى بعد وانزجر وخسأ يخسأ الكلب أي طرده من باب فتح وقد يرد هذا الباب لأزماً أيضاً ، ووزن خاسئ فاعل.	(خاسئين) نعت ل (قردة) منصوب.
(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُواْ بَقَرَةً قَالُواْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً قَالَ أَعُوذُ بِاللّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ) (67)	(الجاهلين) ، جمع الجاهل ، اسم فاعل من جهل يجهل باب فرح وزنه فاعل.	(من الجاهلين) جار ومجرور متعلق بمحزوف خبر أكون وعلامة الجر الياء.

(قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاء فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ) (69)	(فاقع) ، اسم فاعل من فقع يفقع بابي نصر وفتح ، وزنه فاعل	(فاقع) نعت ثانٍ (بقرة) مرفوع مثله. (الناظرين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.
(وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ) (72)	(مخرج)، اسم فاعل من أخرج الرباعي ، فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل آخره.	(مخرج) خبر مرفوع.
(ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاء وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) (74)	(غافل) ، اسم فاعل من غفل يغفل باب فرح وزنه فاعل.	(غافل) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبرها.
(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مِّعْرِضُونَ) (83)	(معرضون) ، جمع معرض ، اسم فاعل من أعرض الرباعي ، فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً وكسر ما قبل الآخر ، وفيه حزف الهمزة من أوله كما حزفت من فعله من المضارع.	(معرضون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

(بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ بَغْياً أَن يُنَزِّلُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ فَبَآؤُواْ بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ) (90)	(مهين)، اسم فاعل من أهان الرباعي ، فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره ، وفيه إعلال بالقلب أصله مهون لانه مأخوذ من الهوان ، استثقلت الكسرة على الواو فسكّنت ونقلت الحركة الى الهاء – وهو الإعلال بالتسكين – ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فقيل مهين.	(مهين) نعت (عذاب) مرفوع مثله.
(مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاء وَاللّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) (105)	والمشركين ، جمع المشرك وهو اسم الفاعل من أشرك الرباعي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر	(المشركين) معطوف على أهل مجرور مثله وعلامة الجرَّ الياء.
(بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ) (112)	(محسن) ، اسم فاعل من أحسن الرباعيَّ وزنه مُفِعل بضم الميم وكسر العين.	(محسن) خبر مرفوع.
(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَآئِفِينَ لهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ)	(خائفين) جمع خائف اسم فاعل من خاف ، قلب حرف العلّة إلى همزة لمجيئه بعد ألف فاعل ، وهو قلب مطَّرد.	(خائفين) حال منصوبة من فاعل يدخلوها ، وعلامة النصب الياء.

(114)		
(وَلِلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ اللّهِ إِنَّ اللّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (115)	(واسع)، اسم فاعل من وسع يسع باب فرح ، وزنه فاعل.	(واسع) خبر إنَّ مرفوع.
(وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ) (125)	(الطائفين) جمع الطائف ، اسم فاعل من طاف يطوف ، وزنه فاعل وقد قلبت الواو همزة لمجيئها بعد ألف فاعل. (العاكفين)جمع العاكف ، اسم فاعل من عكف الثلاثيّ ، وزنه فاعل. (الرّكّع) جمع الراكع ، اسم فاعل من ركع يركع باب فتح ، وزنه فاعل ، ووزن ركّع فعّل بضم الفاء وفتح العين المشدّدة. (السجود) جمع الساجد ، اسم فاعل من سجد وزنه فاعل والسجود وزنه فُعول بضم الفاء ، وقد يكون السجود مصدراً لفعل سجد الثلاثيّ.	(للطائفين) جار ومجرور متعلق ب(طهرا) وعلامة الجر الياء. (العاكفين) معطوف على الطائفين بالواو مجرور مصله وعلامة الجر الياء. (الركع) معطوف على الطائفين بالواو مجرور مثله. (السجود) نعت للرُكّع مجرور مثله.
(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ	(آمنا) اسم فاعل من أمن يأمن وزنه فاعل ، وهو مستعمل بمعنى (ذا أمن)	(آمنا) نعت ، (بلداً) منصوب مثله.

الْمَصِيرُ) (126)		
(رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) (128)	(مسلمين) مثنى مسلم ، اسم فاعل من أسلم الرباعيّ وزنه مُفعِل بضم الميم وكسر العين.	(مسلمين) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة النصب الياء فهو مثنى.
(أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) (133)	(شهداء) جمع شاهد ، اسم فاعل من شهد يشهد باب فرح ، وزنه فاعل ، وزن شهداء فعلاء.	(شهداء) خبر كنتم منصوب ومنع من التنوين لأنه على وزن فعلاء.
(صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدونَ) (138)	(عابدون)جمع عابد ، اسم فاعل من عبر الثلاثيّ، وزنه فاعل.	(عابدون)خبر نحن مرفوع وعلامة الرفع الواو.
(قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ) (139)	(مخلصون) جمع مخلص ، اسم فاعل من الرباعيّ أخلص وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين.	(مخلصون) وهو خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو.
(وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ) (145)	(تابع)اسم فاعل من تبع الثلاثي ، وزنه فاعل.	(تابع) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما.
(وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُواْ الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعًا	(موليّ) اسم فاعل من ولّي الرباعيّ وهو على وزن مُفعِل بضم الميم	(موليّ خبر مرفوع وعلامة

إِنَّ اللّهَ عَلَـى كُـلِّ شَـيْءٍ قَـدِيرٌ) (148)	وكسر العين.	الرفع الضمة على الياء.
(يَـا أَيُّهَـا الَّـذِينَ آمَنُـواْ اسْـتَعِينُواْ بِالصَّـبْرِ وَالصَّـلاَةِ إِنَّ اللّهَ مَـعَ الصَّابِرِينَ)(153)	(الصـابرين)، جمـع الصـابر ؛ اسـم فاعل من صبر الثلاثيّ وزنه فاعل.	(الصـابرين) مضـاف إليـه مجرور وعلامة الجر الياء.
(إِنَّ الصَّـفَا وَالْمَـرْوَةَ مِـن شَـعَآئِرِ اللّهِ فَمَـنْ حَـجَّ الْبَيْـتَ أَوِ اعْتَمَـرَ فَـلاَ جُنَـاحَ عَلَيْـهِ أَن يَطَّـوَّفَ بِهِمَـا وَمَـن تَطَـوَّعَ خَيْـرًا فَـإِنَّ اللّهَ شَـاكِرٌ عَلِـيمٌ) (158)	(شاكر)اسـم فاعـل مـن شـكر الثلاثـيّ ، وزنه فاعل.	(شاكر) خبر إنَّ مرفوع.
(إِنَّ الَّـذِينَ يَكْتُمُـونَ مَـا أَنزَلْنَـا مِـنَ الْبَيِّنَـاتِ وَالْهُـدَى مِـن بَعْـدِ مَـا بَيَّنَّـاهُ لِلنَّـاسِ فِـي الْكِتَـابِ أُولَئِـكَ يَلعَـنُهُمُ اللّهُ وَيَلْعَـنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) (159)	(اللاعنـون)، جمـع الاعـن اسـم فاعـل من لعن الثلاثيّ وزنه فاعل.	اللاعنـون ، فاعـل مرفـوع وعلامة رفعه الواو.
(وَقَـالَ الَّـذِينَ اتَّبَعُـواْ لَـوْ أَنَّ لَنَـا كَـرَّةً فَنَتَبَـرَّأَ مِـنْهُمْ كَمَـا تَبَـرَّؤُواْ مِنَّـا كَـذَلِكَ يُـرِيهِمُ اللّهُ أَعْمَـالَهُمْ حَسَـرَاتٍ عَلَـيْهِمْ وَمَـا هُـم بِخَـارِجِينَ مِـنَ النَّـارِ) (167)	(بخـارجين)، جمـع خـارج اسـم فاعـل من الثلاثيّ خرج وزنه فاعل.	(خـارجين) مجـرور لفظـاً منصوب محلاً خبر ما .
(إِنَّمَـا حَـرَّمَ عَلَـيْكُمُ الْمَيْتَـةَ وَالـدَّمَ وَلَحْـمَ الْخِنزِيـرِ وَمَـا أُهِـلَّ بِـهِ لِغَيْـرِ اللّهِ فَمَـنِ اضْـطُرَّ غَيْـرَ بَـاغٍ وَلاَ عَـادٍ فَـلا إِثْـمَ عَلَيْـهِ إِنَّ اللّهَ غَفُـورٌ رَّحِيمٌ) (173)	(بـاغ)، اسـم فاعـل مـن بغـي يبغـي بـاب ضـرب وزنـه فـاع ، وفيـه إعـلال بالحـذف حيـث حـذفت اليـاء لمناسـبة التنـوين لانـه منقـوص ، وأصـله الباغي؛	(بـاغ) مضـاف إليـه مجـرور وعلامـة الجـر الكسـرة المقـدرة على الياء المحزوفة. (عـاد) معطوفـة علـى بـاغ مجـرور مثلـه وعلامـة الجـر

	(عاد) اسم فاعل من عدا يعدو ، وفيه إعلال بالقلب ثم إعلال بالحزف وأصله العادو بكسر الدال جاء ما قبل الواو مكسور فقلبت ياء فقيل العادي ثم جرى فيع إعالا بالحذف مجري باغ وزنه فاع.	الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة.
(لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء والضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) (177)	(السائلين) ، جمع السائل ، اسم فاعل من سأل يسأل الثلاثي باب فتح وزنه فاعل. (الموفون) ، جمع الموفي ، اسم فاعل من أوفى الرباعي وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين وفي لفظ (الموفون)إعلال بالحزف أصله الموفيون ، حذفت الياء لمجيئها ساكنة قبل الواو الساكنة – وكل منقوص تحذف ياؤه حين يجمع جمعاً سالماً	(السائلين ، معطوفة على ذوي بحروف العطف منصوبة وعلامة النصب الياء. (الموفون) ، معطوق على من آمن بحرف العطف مرفوع مثله وعلامة الرفع الواو.
(فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) (182)	(موص) ، اسم فاعل من أوصي الرباعيّ ، وزنه فيه إعلال بالحزف أصله الموصي ، حزفت من الياء لمناسبة التنوين بالتقاء الساكنين ، وفيه حذف الهمزة من أوله ، والقياس أن يكون المؤوصي بضم الميم وفتح	(من موصٍ) جار ومجرور متعلق ب (خاف) بتضمينه معني علم ، وعلامة الجر الكسرة ، المقدرة على الياء المحزوفة لانه اسم

	الهمـــزة ، وتســـكين الـــواو ، اســـتثقلت الهمزة فحزفت فأصبح الموصي.	منقوص.
(وَإِذَا سَـــأَلَكَ عِبَـــادِي عَنِّـــي فَـــإِنِّي قَرِيـــبٌ أُجِيـــبُ دَعْـــوَةَ الـــدَّاعِ إِذَا دَعَـــانِ فَلْيَسْـــتَجِيبُواْ لِـــي وَلْيُؤْمِنُـــواْ بِـــي لَعَلَّهُـــمْ يَرْشُدُونَ) (186)	(الـداعي) ، اسـم فاعـل مـن دعـا علـى وزن فاعـل ، وقـد حزفـت اليـاء مـن رسـم المُصـحف لانهـا تسـقط وصـلاً فـي بعـض القـراءات فحـذفت رسـماً للتخفيف.	(الـداع)، مضـاف إليـه مجـرور وعلامـة الجـر الكسـرة المقـدرة علـى اليـاء المحزوفة للتخفيف.
(أُحِـلَّ لَكُـمْ لَيْلَـةَ الصِّـيَامِ الرَّفَـثُ إِلَـى نِسَـآئِكُمْ هُـنَّ لِبَـاسٌ لَّكُـمْ وَأَنـتُمْ لِبَـاسٌ لَّهُـنَّ عَلِـمَ اللّهُ أَنَّكُـمْ كُنـتُمْ تَخْتَـانُونَ أَنفُسَـكُمْ فَتَـابَ عَلَـيْكُمْ وَعَفَـا عَـنكُمْ فَـالآنَ بَاشِـرُوهُنَّ وَابْتَغُـواْ مَـا كَتَـبَ اللّهُ لَكُـمْ وَكُلُـواْ وَاشْـرَبُواْ حَتَّـى يَتَبَـيَّنَ لَكُـمُ الْخَـيْطُ الأَبْـيَضُ مِـنَ الْخَـيْطِ الأَسْـوَدِ مِـنَ الْفَجْـرِ ثُـمَّ أَتِمُّـواْ الصِّـيَامَ إِلَـى اللَّيْـلِ وَلاَ تُبَاشِـرُوهُنَّ وَأَنـتُمْ عَـاكِفُونَ فِـي الْمَسَـاجِدِ تِلْـكَ حُـدُودُ اللّهِ فَـلاَ تَقْرَبُوهَـا كَـذَلِكَ يُبَـيِّنُ اللّهُ آيَاتِـهِ لِلنَّـاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) (187)	(عـاكفون) ، جمـع عـاكف اسـم فاعـل من عكف الثلاثيّ ووزنه فاعل.	(عـاكفون) خبـر مرفـوع وعلامة الرفع الواو.
(وَقَـاتِلُواْ فِـي سَـبِيلِ اللّهِ الَّـذِينَ يُقَـاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَـدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبِّ الْمُعْتَدِينَ) (190)	(المعتـدين) ، جمـع المعتـدي اسـم فاعـل مـن اعتـدى الخماسـي وزنـه مفتعـل وفيـه إعـلال بـالحزف جـرى فيـه مجـرى المتقين.	(المعتـدين) مفعـول بـه منصـوب وعلامـة النصـب الياء.
(وَأَنفِقُـواْ فِـي سَـبِيلِ اللّهِ وَلاَ	(المحسـنين) ، جمـع المحسـن اسـم	(المحسـنين) مفعـول بـه

تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوَاْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) (195)	فاعل من أحسن الرباعيّ على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل آخره.	منصوب وعلامة النصب الياء.
(وَأَتِمُّواْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلاَ تَحْلِقُواْ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (196)	(كاملة) ، مؤنث كامل ، اسم فاعل كمن كمل باب نصر وباب كرم وباب فرح ، وزنه فاعل. (حاضري) ، جمع حاضر ، اسم فاعل من حضر يحضر باب نصر ، وزنه فاعل.	(كاملة) نعت لعشرة مرفوع مثله. (حاضري) خبر يكن منصوب وعلام النصب الياء .
(كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ لِمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللّهُ يَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ)	(مبشرين)، جمع مبشر ، اشم فاعل من بشر البراعي وزنه مفعّل بضم الميم وكسر العين. (منذرين) ، جمع منذر اسم فاعل من أنزر الرباعيّ وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين.	(مبشرين) حال منصوبة من النبيين وعلامة النصب الياء. المنذرين(معطوف على مبشرين منصوب مثله وعلامة النصب الياء.

(213)		
(فِـــي الـــدُّنْيَا وَالآخِـــرَةِ وَيَسْـــأَلُونَكَ عَـــنِ الْيَتَـــامَى قُـــلْ إِصْـــلاَحٌ لَّهُـــمْ خَيْـــرٌ وَإِنْ تُخَـــالِطُوهُمْ فَـــإِخْوَانُكُمْ وَاللّهُ يَعْلَـــمُ الْمُفْسِـــدَ مِـــنَ الْمُصْـــلِحِ وَلَـــوْ شَـــاء اللّهُ لأَعْنَـــتَكُمْ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (220)	(المفســـد) ، اســـم فاعـــل مـــن افســـد الربـــاعيّ ، وزنـــه مُفعِـــل بضـــم المـــيم وكسر العين. (المصـــلح) اســـم فاعـــل مـــن اصـــلح الربـــاعيّ ، وزنـــه مُفعِـــل بضـــم المـــيم وكسر العين.	(المفســـد) مفعـــول بـــه منصوب . (مـــن المصـــلح) جـــار ومجـــرور متعلـــق بمحـــذوف حـــال مـــن المفســـد أي متميـــزاً من المصلح.
(وَلاَ تَنكِحُـــواْ الْمُشْـــرِكَاتِ حَتَّـــى يُـــؤْمِنَّ وَلأَمَـــةٌ مُّؤْمِنَـــةٌ خَيْـــرٌ مِّـــن مُّشْـــرِكَةٍ وَلَـــوْ أَعْجَبَـــتْكُمْ وَلاَ تُنكِحُـــواْ الْمُشْـــرِكِينَ حَتَّـــى يُؤْمِنُـــواْ وَلَعَبْـــدٌ مُّـــؤْمِنٌ خَيْـــرٌ مِّـــن مُّشْـــرِكٍ وَلَـــوْ أَعْجَـــبَكُمْ أُوْلَئِـــكَ يَـــدْعُونَ إِلَـــى النَّـــارِ وَاللّهُ يَـــدْعُوَ إِلَـــى الْجَنَّـــةِ وَالْمَغْفِـــرَةِ بِإِذْنِـــهِ وَيُبَـــيِّنُ آيَاتِـــهِ لِلنَّـــاسِ لَعَلَّهُـــمْ يَتَذَكَّرُونَ) (221)	(المشـــركات) ، جمـــع المشـــركة مؤنـــث المشـــرك ، اســـم فاعـــل مـــن اشـــرك الربـــاعيّ وزنـــه مفعـــل بضـــم المـــيم وكســـر العين.	(المشـــركات)مفعول بـــه منصـــوب وعلامـــة النصـــب الكسرة.
(فَـــإِنْ خِفْـــتُمْ فَرِجَـــالاً أَوْ رُكْبَانًـــا فَـــإِذَا أَمِنـــتُمْ فَـــاذْكُرُواْ اللّهَ كَمَـــا عَلَّمَكُـــم مَّـــا لَـــمْ تَكُونُـــواْ تَعْلَمُونَ) (239)	(ركبـــان) ، جمـــع راكـــب اســـم فاعـــل مـــن ركـــب يركـــب بـــاب فـــرح ، ويطلـــق لغـــة علـــى مـــن يركـــب الإبـــل وقـــد يطلـــق علـــى من يركب غيرها كما في الآية.	(ركبـــان) معطـــوف علـــى رجال منصوب مثله.
(فَلَمَّـــا فَصَـــلَ طَـــالُوتُ بِـــالْجُنُودِ قَـــالَ إِنَّ اللّهَ مُبْتَلِـــيكُم بِنَهَـــرٍ فَمَـــن شَـــرِبَ مِنْـــهُ فَلَـــيْسَ مِنِّـــي وَمَـــن لَّـــمْ يَطْعَمْـــهُ فَإِنَّـــهُ مِنِّـــي إِلاَّ مَـــنِ اغْتَـــرَفَ غُرْفَـــةً بِيَـــدِهِ	(مبتلـــيكم)، اســـم فاعـــل مـــن فعـــل ابتلـــى الخماســـيّ بمعنـــى اختيـــره ، ووزنـــه مفتعل بضم الميم وكسر العين.	(مبتلـــى) خبـــر إنَّ مرفـــوع وعلامـــة الرفـــع الضـــمة المقـــدرة علـــى اليـــاء و(كـــم)

فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ قَالُواْ لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُوا اللّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) (249)	(ملاقوه) ، جمع ملاق ، اسم فاعل من لاقى ، على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل آخره.	ضمير مضاف إليه. (ملاقو) خبر إنَّ مرفوع وعلامة الرفع الواو.
(أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَـَذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (259)	(خاوية) ، مؤنث خاو ، اسم فاعل من خوت الدار تخوي من باب ضرب أو من خوى يخوي باب فرح.	(خاوية) خبر مرفوع.
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاء النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) (264)	(وابل) اسم فاعل من وبل مطر السماء أي اشْتَدّ ، وزنه فاعل.	(وابل) فاعل مرفوع.

(يَـا أَيُّهَـا الَّـذِينَ آمَنُـواْ أَنفِقُـواْ مِـن طَيِّبَـاتِ مَـا كَسَـبْتُمْ وَمِمَّـا أَخْرَجْنَـا لَكُـم مِّـنَ الأَرْضِ وَلاَ تَيَمَّمُـواْ الْخَبِيـثَ مِنْـهُ تُنفِقُـونَ وَلَسْـتُم بِآخِذِيـهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُـواْ فِيـهِ وَاعْلَمُـواْ أَنَّ اللّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) (267)	(آخذيه) جمع آخذ اسم فاعل من اخذ يأخذ باب نصر وزنه فاعل ، والمدة أتت من اجتماع الهزة والألف الساكنة.	(آخذي) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس وعلامة الجر الياء وحذفت النون للإضافة والهاء مضاف إليه.
(وَإِن كُنتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِباً فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ[1] فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللّهَ رَبَّهُ وَلاَ تَكْتُمُواْ الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) (283)	(آثم) ، اسم فاعل من اثم الثلاثيّ ، وزنه فاعل.	(آثم) خبر إنَّ مرفوع.

[1] فرهان : هذه هي قراءة على بن أبي طالب رضي الله عنه وأهل الكوفة وأهل المدينة وقرأ ابن عباس (فَرُهُنٌ) بضمتين وهي قراءة أبي عمرو وقرأ عاصم بن أبي النجود (فَرُهْنٌ) باسكان الهاء وتروى عن أهل مكة ، قال أبو جعفر: الباب في هذا رهان كما تقول بغلٌ وبغالٌ، وكبشٌ وكباش (ورهن) سبيله أن يكون جمع رِهان مثل كِتاب وكُتُب.
إعراب القرآن لأبي جعفر ، مرجع سابق ، ص139.

المبحث الثاني

ورود اسم المفعول في سورة البقرة

الآيــة	اسم المفعــول	إعـرابه
(ثُـمَّ أَنـتُمْ هَـؤُلاء تَقْتُلُـونَ أَنفُسَـكُمْ وَتُخْرِجُـونَ فَرِيقـاً مِّـنكُم مِّـن دِيَـارِهِمْ تَظَـاهَرُونَ عَلَـيْهِم بِـالإِثْمِ وَالْعُـدْوَانِ وَإِن يَـأْتُوكُمْ أُسَـارَى تُفَـادُوهُمْ وَهُـوَ مُحَـرَّمٌ عَلَـيْكُمْ إِخْـرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُـونَ بِـبَعْضِ الْكِتَـابِ وَتَكْفُـرُونَ بِـبَعْضٍ فَمَـا جَـزَاء مَـن يَفْعَـلُ ذَلِـكَ مِـنكُمْ إِلاَّ خِـزْيٌ فِـي الْحَيَـاةِ الـدُّنْيَا وَيَـوْمَ الْقِيَامَـةِ يُـرَدُّونَ إِلَـى أَشَـدِّ الْعَـذَابِ وَمَـا اللّهُ بِغَافِـلٍ عَمَّـا تَعْمَلُـونَ) (85)	(محـرّم) ، اسـم مفعـول لفعـل حـرّم الربـاعي ، علـى وزن مضـارعه المبنـي للمجهـول بإبـدال حـرف المضارعة ميماً مضمومة.	(محرّم) خبر مقدم مرفوع.
(إِنَّ فِـي خَلْـقِ السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْـتِلاَفِ اللَّيْـلِ وَالنَّهَـارِ وَالْفُلْـكِ الَّتِـي تَجْـرِي فِـي الْبَحْـرِ بِمَـا يَنفَـعُ النَّـاسَ وَمَـا أَنـزَلَ اللّهُ مِـنَ السَّـمَاء مِـن مَّـاء فَأَحْيَـا بِـهِ الأَرْضَ بَعْـدَ مَوْتِهَـا وَبَـثَّ فِيهَـا مِـن كُـلِّ دَآبَّـةٍ وَتَصْـرِيفِ الرِّيَـاحِ وَالسَّـحَابِ الْمُسَـخِّرِ بَـيْنَ السَّـمَاء وَالأَرْضِ لآيَـاتٍ لِّقَـوْمٍ يَعْقِلُـونَ) (164)	(المسـخر) ، اسـم مفعـول مـن سـخّر الربـاعيّ ، وزنـه مفعّـل بفـتح العين المشددة.	(المسـخّر) نعـت للسـحاب مجرور مثله .
(الْحَـجُّ أَشْـهُرٌ مَّعْلُومَـاتٌ فَمَـن فَـرَضَ فِـيهِنَّ الْحَـجَّ فَـلاَ رَفَـثَ وَلاَ فُسُـوقَ وَلاَ جِـدَالَ فِـي الْحَـجِّ وَمَـا تَفْعَلُـواْ مِـنْ خَيْـرٍ يَعْلَمْـهُ اللّهُ وَتَـزَوَّدُواْ فَـإِنَّ خَيْـرَ الـزَّادِ التَّقْـوَى	(معلومـات) ، جمـع معلومـة مؤنـث معلـوم ، اسـم مفعـول مـن علـم يعلـم باب فرح وزنه مفعول.	(معلومـات) نعـت لأشـهر مرفوع مثله.

وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ) (197)		
(وَاذْكُرُواْ اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) (203)	(معدودات)، جمع معدودة مؤنث معدود ، اسم مفعول من عدّ يعدّ باب نصر وزنه مفعول .	(معدودات)، نعت لأيام مجرور مثله.
(وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوَءٍ وَلاَ يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُواْ إِصْلاَحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكُيمٌ) (228)	(المطلقات) ، جمع مطلقة وهو اسم مفعول لحقته التاء على وزن مفعّلة بضم الميم وفتح العين.	(المطلقات) مبتدأ مرفوع.
(تِلْكَ آيَاتُ اللّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ) (252)	(المرسلين)، جمع المرسل ، اسم مفعول من الفعل أرسل المبني للمجهول ، وزنه مفعل بضم الميم وفتح العين.	(من المرسلين) جار ومجرور متعلق بمحزوف خبر .
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلاَ يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللّهَ رَبَّهُ وَلاَ يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لاَ يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ	(مسمًّى) اسم مفعول من فعل سمّى الرباعيّ وزنه مفعّل بضم الميم وفتح العين.	(مسمّى) نعت لاجل مجرور مثله وعلامة الخبر الكسرة المقدرة على الألف.

مِـــنَ الشُّـــهَدَاء أن تَضِـــلَّ إْحْـــدَاهُمَا فَتُـــذَكِّرَ إِحْـــدَاهُمَا الأُخْـــرَى وَلاَ يَـــأْبَ الشُّـــهَدَاء إِذَا مَـــا دُعُـــواْ وَلاَ تَسْـــأَمُوْاْ أَن تَكْتُبُـــوْهُ صَـــغِيرًا أَو كَبِيـرًا إِلَـى أَجَلِـهِ ذَلِكُـمْ أَقْسَـطُ عِنـدَ اللهِ وَأَقْـــومُ لِلشَّـــهَادَةِ وَأَدْنَـــى أَلاَّ تَرْتَـــابُواْ إِلاَّ أَن تَكُـــونَ تِجَـــارَةً حَاضِـــرَةً تُـــدِيرُونَهَا بَيْـــنَكُمْ فَلَـــيْسَ عَلَـــيْكُمْ جُنَـــاحٌ أَلاَّ تَكْتُبُوهَـــا وَأَشْـــهِدُوْاْ إِذَا تَبَـــايَعْتُمْ وَلاَ يُضَـــآرَّ كَاتِـــبٌ وَلاَ شَـــهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُـــواْ فَإِنَّـــهُ فُسُـــوقٌ بِكُـــمْ وَاتَّقُـــواْ اللهَ وَيُعَلِّمُكُـــمُ اللهُ وَاللهُ بِكُـــلِّ شَـــيْءٍ عَلِـــيمٌ) (282)		
(وَإِن كُنـتُمْ عَلَـى سَـفَرٍ وَلَـمْ تَجِـدُواْ كَاتِبًـا فَرِهَـانٌ مَّقْبُوضَـةٌ فَـإِنْ أَمِـنَ بَعْضُـــكُم بَعْضًـــا فَلْيُـــؤَدِّ الَّـــذِي اؤْتُمِـــنَ أَمَانَتَـــهُ وَلْيَتَّـــقِ اللهَ رَبَّـــهُ وَلاَ تَكْتُمُـــواْ الشَّـــهَادَةَ وَمَـــن يَكْتُمْهَـــا فَإِنَّـــهُ آثِـــمٌ قَلْبُـــهُ وَاللهُ بِمَـــا تَعْمَلُـــونَ عَلِـــيمٌ) (283)	(مقبوضـــة) ، مؤنـــث مقبـــوض وهـــو اســـم مفعـــول مـــن قـــبض وزنـــه مفعولة.	(مقبوضة)، صفة

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية	السورة	الصفحة
(صِـــرَاطَ الَّـــذِينَ أَنعَمـــتَ عَلَـــيهِمْ غَيـــرِ المَغضُـــوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ)	7	الفاتحة	15
(وَإِذَا لَقُـــواْ الَّـــذِينَ آمَنُـــواْ قَـــالُواْ آمَنَّـــا وَإِذَا خَلَـــوْاْ	14	البقرة	10

إِلَـــى شَـــيَاطِينِهِمْ قَـــالُواْ إِنَّـــا مَعَكُـــمْ إِنَّمَـــا نَحْـــنُ مُسْتَهْزِؤُونَ)			
(وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ)	102	البقرة	15
(فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا)	239	البقرة	12
(وَاللهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاء وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)	247	البقرة	16
(قَـــالَ رَبِّ أَنَّـــىَ يَكُـــونُ لِـــي غُـــلاَمٌ وَقَـــدْ بَلَغَنِـــيَ الْكِبَـــرُ وَامْرَأَتِـــي عَـــاقِرٌ قَـــالَ كَـــذَلِكَ اللهُ يَفْعَـــلُ مَـــا يَشَاء)	40	آل عمران	14
(مِّـــنْ أَهْـــلِ الْكِتَـــابِ أُمَّـــةٌ قَآئِمَـــةٌ يَتْلُـــونَ آيَـــاتِ اللهِ آنَاء اللَّيْلِ)	113	آل عمران	29
(أُوْلَئِـــكَ جَـــزَآؤُهُم مَّغْفِـــرَةٌ مِّـــن رَّبِّهِـــمْ وَجَنَّـــاتٌ تَجْـــرِي مِـــن تَحْتِهَـــا الأَنْهَـــارُ خَالِـــدِينَ فِيهَـــا وَنِعْـــمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ)	136	آل عمران	12
(إِنَّ الصَّـــلاَةَ كَانَـــتْ عَلَـــى الْمُـــؤْمِنِينَ كِتَابًـــا مَّوْقُوتًا)	103	النساء	44
(فَلاَ تَمِيلُواْ كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ)	129	النساء	52
(وَالْمُقِيمِـــينَ الصَّـــلاَةَ وَالْمُؤْتُـــونَ الزَّكَـــاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللهِ)	162	النساء	19
(قَـــالَ يَـــا وَيْلَتَـــا أَعَجَـــزْتُ أَنْ أَكُـــونَ مِثْـــلَ هَـــذَا الْغُـــرَابِ فَـــأُوَارِيَ سَـــوْءةَ أَخِـــي فَأَصْـــبَحَ مِـــنَ النَّادِمِينَ)	31	المائدة	12
(وَالسَّـــارِقُ وَالسَّـــارِقَةُ فَـــاقْطَعُواْ أَيْـــدِيَهُمَا جَـــزَاء بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللهِ وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)	38	المائدة	12
(بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاء)	64	المائدة	60
(قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ)	76	الأنعام	16
(فَلَمَّـــا رَأى الشَّـــمْسَ بَازِغَـــةً قَـــالَ هَـــذَا رَبِّـــي هَـــذَآ أَكْبَـــرُ فَلَمَّـــا أَفَلَـــتْ قَـــالَ يَـــا قَـــوْمِ إِنِّـــي بَـــرِيءٌ مِّمَّـــا تُشْرِكُونَ)	78	الأنعام	12

(وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ)	141	الأنعام	26
(إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا)	145	الأنعام	42
(وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً)	16	الأنفال	18
(فَتَرَبَّصُواْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ)	52	التوبة	19
(وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّوْاْ مُجْرِمِينَ)	52	هود	19
(ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ)	103	هود	40
(عَطَاء غَيْرَ مَجْذُوذٍ)	108	هود	41
(كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُّسَمًّى)	2	الرعد	41
(مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ)	32	النمل	25
(وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا)	16	الإسراء	58
(وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ)	28	الكهف	21
(إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا)	23	الكهف	25
(وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا)	55	مريم	48
(كُنَّا فَاعِلِينَ)	17	الأنبياء	8
(وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ)	35	الحج	45
(وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ)	4	المؤمنون	7
(وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاء تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ)	20	المؤمنون	16
(وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ)	149	الشعراء	13
(أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ)	62	النمل	53
(وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ)	35	الأحزاب	33
(قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ)	16	يس	60

(وَكَـذَلِكَ مَـا أَرْسَـلْنَا مِـن قَبْلِـكَ فِـي قَرْيَـةٍ مِّـن نَّـذِيرٍ إِلَّا قَـالَ مُتْرَفُوهَـا إِنَّـا وَجَـدْنَا آبَاءنَـا عَلَـى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ)	23	الزخرف	58
(وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ)	3	القمر	20
(أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِؤُونَ)	72	الواقعة	19

2/ فهرس الأحاديث النبوية

الرقم	جزء من الحديث	رقم الصفحة
1)	(إن كل شئ سناماً ، وسنام القرآن سورة البقرة وإن الشيطان إذا سمع سورة البقرة تقرأ خرج من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة)	67
2)	(سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يؤتي بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به ، تقدمه سورة البقرة وآل عمران)	68
3)	(كأنهما غمامتان أو ظُلّتان سوداوان ، بينهما شرق أو كأنهما حَذْقان من طير صواف ، تحاجان عن صاحبهما)	68
4)	(لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، وإن البيت الذي تقرأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان)	67
5)	(يقول الله أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من أسمي)	5

3/ فهرس الأشعار

بيت الشعر	رقم الصفحة	قائـــله
أُســـــيَّد ذو خريطـــــة نهـــــارا * مـــــن المتلقطي قرد القمام	37	الفرزدق
لـــو صُـــنت طرفـــك لـــم تـــرع بصـــفاتها ** لما بدت مجلوة وجناتها	59	عمر بن لجأ التميمي
فمـــا قطـــم راح فـــي الزجـــاج مذامـــة ترقرق في الأيدي كميث عصيرها	28	المضرَّس ابن ربعى
مشـــائيم ليســـوا مُصـــلحين عشـــيرة * ولا ناعباً إلا ببين غرانها	35	الأحوص الرباعي
تمنـــي لقـــائي الحـــوت مغـــرور نفســـه ** فلما رآني ارتاح ثمت عدَّد	59	مجهول القائل
بثـــوب ودينـــار وشـــاة ودرهـــم * فهـــل أنت مرفوعٌ بما ههنا رأس	59	مجهول القائل
خليلـــي مـــا وافٍ بعهـــدي أنتمـــا ** إذا لـــم تكونا لى على من أقاطع	24	مجهول القائل
ممـــن حملِّـــن بـــه وهـــنَّ عواقـــد حُبُـــك النطاق فشب خمير مهبل	34	أبـــو كبيـــر الهزلـــي عامر بن الجليس

إذا فاقـــــدُ خطبـــــاء فـــــرحين رجّعـــــتْ ذكرت سُلمْى في الخليط المزايل	30	بشر بن أبي حازم
الضَّـــاربون عُميـــراً عـــن بيـــوتهم * بالتـــل يوم عُمير ظالم عادي	35	عمير بن شتيم
الشَّـــــاتمي عِرْضـــــي ولَـــــمْ أشـــــتمهما والناذرين إذا لمْ ألقهما دمي	34	عنترة بن شداد

الخاتمة :-

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والحمد لله ملء السموات وملء الأرض ، وملء مابينهما ، وملء ماشاء ربنا من شيء بعد هو سبحانه أهل الثناء والمجد . والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فإنَّ الباحث قد أكمل بحثه (اسم الفاعل واسم المفعول في سورة البقرة) ، وقد كانت الدراسة شاملة لاسم الفاعل واسم المفعول في سورة البقرة، إلى جانب نماذج من آي الذكر الحكيم ، إلى جانب نماذج شعرية تحدد الغرض وتبين المقصود.

النتائج:-

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1) ورد اسم الفاعل من غير الثلاثي كثيراً ولكنه من الثلاثي أكثر.
2) ورد اسم المفعول من الثلاثي وغيره قليلاً جداً فمن الثلاثي ورد منه أربعة أسماء مفعولين ، ومن غير الثلاثي خمسة أسماء مفعولين.
3) ورد اسم الفاعل جمع مذكر سالم محذوف النون للإضافة مرة واحدة في قوله (حاضري المسجد) الآية (147).
4) جاء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المضعف مرة واحدة في قوله (بضارين) الآية (102).
5) جاء اسم الفاعل غير عامل مرة واحدة في قوله (كاتباً) الآية (283) لعدم اعتماده على شيء.

التوصيات:-

يوصي الباحث أن تتبع هذه الدراسة دراسات أخرى في بقية المشتقات وتطبيقها في القرآن الكريم.

ربط فروع اللغة العربية (نحوها وصرفها ودلالتها) بالقرآن الكريم لما لذلك من أثر في توجيه المعني على جميع مستويات اللغة تلك ، وإبراز دور اللغة العربية في فهم القرآن.

دراسة وتحليل ورود اسم الفاعل وكيفية صياغته في القرآن الكريم دراسة وتحليل ورود اسم المفعول وكيفية صياغته في القرآن الكريم.

يوصي الباحث بأن تكون هناك دراسة إحصائية لكل من أسماء الفاعلين ، والمفعولين وغيرها من المشتقات في القرآن الكريم؛ وذلك بايراد جميع أسماء الفاعلين والمفعولين ... الخ بأوزانها وأحكامها المختلفة وإيراد جداول وأرقام توضح ذلك.

قائمة المصادر والمراجع:-

أولاً: القرأن الكريم.

ثانياً: المصادر والمراجع:-

1) إعراب القرآن ، الزجاج ، تحقيق إبراهيم الأنباري ، دار الكتب الإسلامية ، القاهرة ، ج1، ط2، 1402هـ/ 1982م.
2) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبدالواحد صالح ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، ج10 ، ط2 ، (دت).
3) إعراب ثلاثين سورة القرآن الكريم ، ابن خالويه ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 136هـ / 1940م .
4) التبيان في إعراب القرآن ، العكيري ، تحقيق على محمد البجاوي دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ج1.
5) التوضيح والتكميل ، شرح ابن عقيل محمد عبدالعزيز النجار ، مكتبة ابن تيمية القاهرة ، ج2.
6) الجامع لأحكام القرآن ، محمد بن أحمد بن بكر بن فرج القرطبي ، دار الكتاب العربي لطباعة والنشر ، القاهرة ، 1378هـ / 1967م، ج7.
7) الجدول في إعراب القرآن وصرفه ، وبيانه ، محمود صافي المجلد الأول ، دار الشهيد ، دمشق ، ج1 ، ط4، 1418هـ – 1998م.
8) الحاشية محمد بن على الخضري على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ، دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الأخيرة ، 1359هـ / 1640م ، ج2.
9) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، أحمد بن يوسف بن عبدالدائم السمين الحلبي ، تحقيق : (أحمد محمد الخراط ، دار العلم ، دمشق ، ج2، ط1، 1406هـ./1986م. وانظر لسان العرب ، لابن منظور ، مادة (وسع)).

10) الصرف الكافي ، أيمن أمين عبدالغني ، مراجعة عبده الراجحي ، رشدي طعيمة محمد على سحلول ، إبراهيم بركات ، منشورات محمد على بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1421هـ / 2000م .

11) العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق : مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي ، مادة (ر ك ب) ، ج5.

12) القاموس المحيط ، مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، دار الجيل بيروت ، ج3 ، (شقق).

13) الكافية ، في النحو ، رضي الدين بن محمد بن الحسن ، مستر أبادي ، دار الكتب العلمية بيروت ، 1405هـ /1985م ، ج2.

14) ألكتاب ،ابو بشر عمرو بن عثمان قنبر سيبويه ، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون العينة المصرية العامة للكتب ، ط2 ، 1977م ، ج4.

15) الكفاف ، يوسف الصيداوي ، تحقيق : عدنان صالح مصطفى ، دار الثقافة ، قطر ، الدوحة ، ج2 ، ط1 ، 1421هـ /1996م.

16) اللباب في علم البناء والإعراب ، العكيري ، ج1 ، ط1.

17) المحور الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ابن عطية ، تحقيق : الدحالي الفاروق ، عبدالله الأنصاري ، الدوحة ، ج1 ، ط1 ، 1398هـ / 1977م.

18) المزهر في علوم اللغة وانواعها ، عبدالرحمن جالال الدين السيوطي ، شرحه وضبطه وصححه محمد أحمد جاد المولي ، على محمد البحاري ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية عيسي الباب الحلبي ، ج2 ، ص114، وانظر الصحاح الجوهري ، ج2.

19) المصباح المنير ، أحمد بن محمد بن على المغربي الفيومي ، دار المعارف للطباعة والنشر ، (طهر).

20) المعاني الحسان في تفسير القرآن ، الفاتحة – البقرة – آل عمران ، الدكتور محمد سليمان عبدالله الأشقر ، المجلد الأول ، الطبعة الأولى 1436هـ –2015م ، دار النفائس للنشر والتوزيع الأردن.

21) المعجم الوسيط ،ابراهيم أنيس ،ط2 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1972 ، ج2 ، ط3 ، مادة (فعل).

22) المغرب ، عبدالمؤمن بن على ابن عصفور ، تحقيق أحمد عبدالستار عبدالله الجبوري ، ط1 ، 1971م، ج2.

23) المفتاح في الصرف ، عبدالقادر الجرجاني ، تحقيق: على توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، عمان ، ط1 ، 1407ه/1987م.

24) المقتضب ،محمد بن يزيد بن عبدالأكبر المبرد ، تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة ، القاهرة، ج2.

25) النحو المصفي ، محمد عيد ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، 1980م ، ج1.

26) النحو الوافي ، عباس حسن ، دار المعارف ، القاهرة ، ج3.

27) إملاء ما من به الرحمن من وجوه إلاعراب والقراءات ، العكيري ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض ، مطبعة الحلبي ، مصر ، ج1 ، ط1 ، 1380ه / 1961م .

28) أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم ، دكتور عبدالله محمود شحاتة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1976م .

29) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام ، تحقيق محمد محي الدين ، مطبعة السعادة مصر ، ج3 ، ط4 ، 1375ه/1956م.

30) البحر المحيط ، محمد بن يوسف على أبوحبان الأندلسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ج1 ، ط1 ، 1413ه/1993م.

31) التحليل النحوي ، في ضوء علم الدلالة ، محمود عكاشة ، دار النشر ، للجامعات ، مصر ، القاهرة.

32) بصائر ذوي التمييز لطائف الكتاب العزيز ، مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي المتوفي سنة 817ه ، تحقيق الاستاذ محمد على النجار ، القاهرة 1383ه ، ج1 ، 133.

33) تاج العروس ، محمد بن محمد بن عبدالرزاق زبيدي ، ج8 ، ت1205، بيروت دار صادر.

34) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، محمد بن عبدالله بن مالك ، تحقيق محمد كامل بركات ، القاهرة ، دار الكتب العربي ، 1967م.

35) جامع البيان في تأويل القرآن ، الطبري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج15 ، ط1412ه – 1982م.

36) جامع الدروس العربية ، مصطفى القلاييني ، دار القمر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .
37) حجة القراءات ، عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة أبو زرعة ، تحقيق :سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة للنشر ، بيروت ، ج1 ، ط2 ، 1402هـ / 1982م .
38) دلائل الإعجاز ، عبدالقاهر الجرجاني ، تحقيق السيد محمد رضا ، بيروت ، دار المعارف للطباعة 1987م .
39) شذا العرف في فن الصرف ، تأليف الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، تحقيق وتعليق طه عبدالرؤوف وسعد محمد محمد على ، مكتبة الصفا ، القاهرة ، ط1 ، 1420هـ – 1999م.
40) شرح الأشموني لالفية بن مالك ، ج2 ، ص597، وانظر حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، ج2 ، ص224 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1419هـ/ 1988م، ج2.
41) شرح التصريح على التوضيح ، خالد بن عبدالله الأزهري ، دار أحياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ، ج2 .
42) شرح المفضل ، موفق الدين بن البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي ، مكتبة المتنبي ، القاهرة ، ج6.
43) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ابن هشام ، تحقيق ، محمد محي الدين عبدالحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 1409هـ- 1991م.
44) شرح قطر الندى وبل الصدي ،عبدالله بن يوسف بن أحمد بن هشام ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، المكتبة التجارية الكبرى القاهرة ، 1963م.
45) في أصول النحو ،سعيد الأفغاني ، مطبعة جامعة دمشق ، ط3 ، 1383هـ/1964م .
46) في ظلال القرآن ، سيد قطب ، ص28، مرجع سابق.
47) كتاب العين ، لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق ؛ مهدي المخزومي إبراهيم الشامرائي ، ج5 .
48) لسان العرب ،جمال الدين محمد بن مكرم بن على ابن منظور ، المؤسسة المصرية العامة لتأليف والنشر، (شقق) ج1.

49) ليس في كلام العرب ، ابن خالويه ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطّار ، مكة المركمة ، ط2 ، 1399هـ /1979م ،.

50) مجاز القرآن ، أبوعبيدة محمد بن المثني التيمي ، علق عليه : محمد فؤاد سركيت ، مكتبة الخانجي ، مصر ، ج1.

51) مختار الصحاح ، محمد بن بكر بن عبدالقادر الرازي ، الهيئة المصرية العامةللكتاب ، القاهرة ، 1976م، (عقر) .

52) معاني القرآن وإعرابه ، الزجاج شرح وتحقيق ، عبدالجليل عبده شلبي ، بيروت ، ج1.

53) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية ، محمد إسماعيل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، باب السفح.

54) مفردات الإبدال والإعلال ، القرآن ، أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، ط1 ، 1409هـ – 1989م ، باب (لوم).

55) مقاييس اللغة ، رأي الحسن أحمد بن فارس ، تحقيق : عبدالسلام أحمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ج3 ، ط1 ، 1400هـ /1991م باب الشين (شقق).

56) نزهة الطرف في علم الصرف ، أحمد بن محمد الميداني ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط8 ، 1401هـ – 1981م.

57) النظم الفني في القرآن ، تأليف عبدالمتعال الصعيدي ، المدرس بكلية اللغة العربية من كليات الجامع الأزهر.

58) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، عبدالرحمن بن بكر جلال الدين السيوطي ، تحقيق : عبدالعال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية الكويت ، ج6 ، ط1، 1400هـ/1980م.

59) هو الحسين بن أحمد بن خالويه ، النحوي ، له تصانيف كثيرة ، منها البديع في القرآن ت سنة 37هـ إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين.